



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٨٩

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٤/١١/٥

الفبر الرئيسي



الأونروا تحذر من "حرب جديدة" في ظلّ الحصار وتقول إن إعمار غزة يحتاج ثلاث سنوات

... ص ٤

أبرز العناوين



الرشق: المفاوضات "وهم" وعلى السلطة رفع قبضتها عن شعبنا بالضفة
وزراء سابقون من "فتح" يناشدون عباس وقف التعاون الإعلامي مع مصر ضد غزة
نائبة وزير المواصلات الإسرائيلي وأكثر من سبعين مستوطنياً وعنصر مخابرات يقتحمون "الأقصى"
الجيش المصري يدمر نفقين جديدين على الحدود مع غزة.. والمجموع ١٨٢٥ نفقاً
منظمة العفو الدولية: الجيش الإسرائيلي أظهر "ازدراءً مروعاً" للمدنيين في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
٧	٢. مركز الزيتونة يُصدر تقريراً استراتيجياً بعنوان "آفاق المقاومة الشعبية في الضفة الغربية"
	السلطة:
٩	٣. السلطة: ذاهبون إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار بإقامة الدولة الفلسطينية
١٠	٤. يحيى موسى: لا رغبة حقيقية لكتلة "فتح" في تفعيل التشريعي
١١	٥. الحمد لله يدعو المجتمع الدولي لإلزام "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها في القدس
١١	٦. المالكي يدعو الدانمرك إلى حذو خطى السويد والاعتراف بالدولة الفلسطينية
١٢	٧. الشويكي: اتصالات فلسطينية مصرية لإدخال العالقين على معبر رفح
١٢	٨. قريع يحذر من تكثيف البناء الاستيطاني والانتهاكات المستمرة في الأقصى
١٢	٩. النائب شهاب: المقاومة ستجبر الكنيست الإسرائيلي على إبطال "قانون منع العفو عن الأسرى"
١٣	١٠. إضراب في مؤسسات غزة بسبب عدم تلقي الموظفين العسكريين رواتبهم
١٣	١١. الحكومة تقر صرف علاوة غلاء المعيشة للموظفين والنقابة تقرر الإضراب الشامل غداً في الضفة
	المقاومة:
١٣	١٢. الرشق: المفاوضات "وهم" وعلى السلطة رفع قبضتها عن شعبنا بالضفة
١٤	١٣. وفد من "فتح" يصل قطاع غزة لبحث ملفات المصالحة مع حماس
١٥	١٤. عساف: تصريحات البردويل تؤكد موقف حماس من المصالحة وعدم نيتها إنهاء الانقسام
١٦	١٥. حماس: آليات الإعمار سيئة وتصريحات "تيرنر" مجافية للحقيقة
١٦	١٦. أبو زهري: ليس لحماس معتقلين في مصر
١٧	١٧. حماس تشيد بدور قطر في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني والتخفيف من معاناة قطاع غزة
١٧	١٨. حماس توقف برنامجاً تلفزيونياً للرد على اتهامات الإعلام المصري لها
١٨	١٩. وزراء سابقون من "فتح" يناشدون عباس وقف التعاون الإعلامي مع مصر ضد غزة
	الكيان الإسرائيلي:
١٨	٢٠. جلعاد أردان وزيراً للداخلية في "إسرائيل" خلفاً لساعر
١٩	٢١. يعلون: العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" أقوى من أي خلاف
١٩	٢٢. ليفني تجري تعديلات على قانون "التحريض للعنف" لتسهيل تقديم لوائح اتهام
٢٠	٢٣. مشروع قانون لنواب اليمين لتطبيق القوانين الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية
٢٠	٢٤. وزراء إسرائيليون وخبراء: العنف في "إسرائيل" كارثة عامة تستفحل يوماً بعد يوم
٢١	٢٥. الجيش الإسرائيلي طلب من جنود كتابة وصاياهم قبل الذهاب إلى غزة
٢١	٢٦. "المجلس القومي الإسرائيلي" وافق على خطط لبناء مدينة عربية جديدة قرب عكا
٢١	٢٧. الشرطة الإسرائيلية تعتقل شاباً يهودياً هدد باغتيال نتنياهو
٢٢	٢٨. الإذاعة الإسرائيلية: مقتل إسرائيلي وإصابة آخر في استهداف سيارة بعجوة ناسفة في مدينة أسدود
٢٢	٢٩. تحليل إسرائيلي: الانتفاضة الثالثة اندلعت قبل 10 شهور وتجري "على نار هادئة"

٢٤	٣٠. إذاعة الجيش الإسرائيلي: عباس تفوق على عرفات وضرب علاقتنا مع واشنطن
٢٤	٣١. استطلاع: 69% من الإسرائيليين يعارضون الانسحاب من القدس
٢٥	٣٢. تقرير: "اليمن الإسرائيلي" يستأنف ضغوطه لتقسيم الأقصى مستغلاً ضعف نتياهو
	الأرض، الشعب:
٢٨	٣٣. نائبة وزير المواصلات الإسرائيلي وأكثر من سبعين مستوطناً وعنصر مخابرات يقتحمون "الأقصى"
٢٨	٣٤. "جماعات الهيكل" تعلن عن اقتحام موسع للمسجد الأقصى والفلسطينيون يطلقون النفير العام
٢٩	٣٥. الشيخ رائد صلاح: المدينة المقدسة تعيش حرب حقيقة بفعل الجرائم الاحتلالية بحق أهلها
٢٩	٣٦. هيئات مقدسية إسلامية: مصطلح "جبل البيت" باطل ولا يمت بصلة للمسجد الأقصى
٣٠	٣٧. وزارة الإسكان الإسرائيلية تصادق على بناء أول مدينة عربية قرب عكا داخل الخط الأخضر
٣٠	٣٨. الاحتلال يهدم أربعة منازل في بلدة سلوان ويشرد 36 مواطناً
٣١	٣٩. أكثر من 300 نقابة وجمعية حقوقية تدعو الاتحاد الأوروبي لتعليق اتفاقياته مع "إسرائيل"
٣١	٤٠. هيئة المعابر: الاحتلال يفتح معبري كرم أبو سالم و"إيريز" مع غزة
٣٢	٤١. ماجد الزير: السلطة الفلسطينية لم تستثمر الحد الأدنى من الدعم الأوروبي للقضية الفلسطينية
٣٢	٤٢. "الضمير": قانون "منع الإفراج عن الأسرى" لا يسري بأثر رجعي وجاء نتيجة تقاعس المجتمع الدولي
٣٣	٤٣. رئيس نادي الأسير يطالب العالم بالتدخل لكبح "الشذوذ التشريعي" الإسرائيلي
٣٣	٤٤. نادي الأسير: الأسرى في "مجدو" و"جلبوع" يستخدمون وجوه الفرشات لتغطية أجسادهم من البرد
٣٤	٤٥. تفاقم الأوضاع الصحية لعدد من الأسرى المرضى في سجن "شطه"
٣٤	٤٦. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 74 أسيراً
٣٤	٤٧. إضراب شامل للموظفين العموميين بغزة احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم من قبل حكومة التوافق
٣٥	٤٨. الخليل: فلسطينيون يحولون منزلاً مهدداً بالاستيطان إلى روضة أطفال
٣٥	٤٩. اعتصامان في البيرة وطولكرم تضامناً مع الأسرى
	ثقافة:
٣٦	٥٠. فيلم "زينوس" للمخرج الفلسطيني مهدي فيفل يفوز بجائزة "بي بي سي" للأفلام القصيرة
	مصر:
٣٧	٥١. مسؤول بالخارجية المصرية: الأمم المتحدة تقطع مصاريف باهظة من المساعدات الموجهة لغزة
٣٧	٥٢. دبلوماسي مصري ينفي استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية
٣٨	٥٣. الجيش المصري يدمر نفقين جديدين على الحدود مع غزة.. والمجموع ١٨٢٥ نفقاً
	لبنان:
٣٨	٥٤. الأمين العام لـ"حزب الله": صواريخنا تظل كامل فلسطين المحتلة
٣٨	٥٥. البطريك الراعي: مأساتنا الأولى النزاع مع "إسرائيل"

	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٩	٥٦. قطر تتعهد بتمويل شراء وقود لمحطة توليد الكهرباء بغزة
٣٩	٥٧. بلجيكا تمنع دخول السويدان إلى أراضيها بسبب مواقفه ضد الصهيونية
	<u>دولي:</u>
٣٩	٥٨. واشنطن تقر بأن عريقات أبلغها عزم الفلسطينيين التوجه للأمم المتحدة
٤٠	٥٩. وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي: هدفي إقامة دولة فلسطينية
٤١	٦٠. روبرت سيربي: الشروع في تطبيق الآلية المؤقتة لإعادة إعمار قطاع غزة
٤٢	٦١. منظمة العفو الدولية: الجيش الإسرائيلي أظهر "ازدراءً مروعاً" للمدنيين في غزة
٤٣	٦٢. نواب الحزب الاشتراكي الحاكم يطالبون باعتراف فرنسا بدولة فلسطين
٤٣	٦٣. الدنمارك تقدم 5 ملايين دولار لحكومة التوافق وتؤكد مساهمتها في اعمار غزة
٤٤	٦٤. اليابان تؤكد التزامها في دعم حكومة الوفاق الفلسطينية
٤٤	٦٥. وفد بلجيكي في رام الله: قائمة ببضائع المستوطنات لحظرها كلياً في السوق الأوروبية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٤٥	٦٦. الأقصى.. فتيل ثورة ستنتصر... عزت الرشق
٤٩	٦٧. فلسطين: العنصر الذي يزداد وضوحاً في الانقلاب المصري!... ساري عرابي
٥٢	٦٨. أجنحة فتح تخطب ودّ السيسي على حساب حماس... عمر كلاب
٥٤	٦٩. ديمقراطية وبطيخ... تسفي برئيل
٥٦	<u>كاريكاتير:</u>

١. الأونروا تحذر من "حرب جديدة" في ظلّ الحصار وتقول إن إعمار غزة يحتاج ثلاث سنوات
نشرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٥ نقلاً عن مراسلها من غزة فتحي صباح أن مدير عمليات وكالة
الأونروا في قطاع غزة روبرت تيرنر حذر من اندلاع «حرب جديدة» في حال استمر الحصار
المشدد الذي تفرضه إسرائيل على القطاع.
وقال تيرنر أثناء لقاء مع عدد من ممثلي وسائل الإعلام العربية والدولية إن "من شأن عدم وجود
استقرار سياسي، وعدم عودة حكومة التوافق الفلسطينية للعمل في غزة في شكل فاعل، ورفع
الحصار وإعادة الأعمار أن يشعل حرباً جديدة في ظل تزايد الإحباط واليأس والغضب لدى الناس،
وهذا ما لا يريده أحد". واستدرك قائلاً: "قد لا تتدلع الحرب قريباً، لكنها ستتدلع يوماً ما".

ورداً على سؤال لـ"الحياة" عن الاتفاق، نفى تيرنر أن يكون سيرري من وضعه، وقال إنه "اتفاق بين الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية عمل سيرري وفريقه على مساعدة الطرفين للتوصل إليه، وهو ضروري وسينجح"، مشدداً على أنه "ليس بديلاً من رفع الحصار عن القطاع". ووصف الاتفاق بأنه "مبادرة جيدة... قدمت الأمم المتحدة كل الدعم اللازم لها لإعادة الاعمار".

ورداً على سؤال لـ "الحياة" عن المدة التي ستستغرقها عملية إعادة البناء وفقاً لاتفاق سيرري، بما فيه من آلية رقابة ومعوقات، قال تيرنر إن "نصف عدد المنازل مدمر كلياً، وإعادة بنائه ستستغرق حوالي سنتين الى ثلاث سنوات، أما المدمرة جزئياً، فسنحتاج أموالاً لمالكيها لإدخال الإصلاحات المطلوبة عليها قبل نهاية العام".

واعتبر أن المعابر التي تربط القطاع بإسرائيل "لن تكون المشكلة الأساسية في إعادة الاعمار، وأنه يمكن التغلب على المعوقات التقنية"، لكنه أبدى تخوفه مما سماها "المعوقات السياسية". وقال: "نتطلع الى ترشيد عمل القطاع الخدماتي في غزة، وأن نرى الفلسطينيين يعملون يداً واحدة من أجل تقدم غزة... ونحن لدينا دور نلعبه في غزة سعداء به، لكننا لسنا بديلاً من الحكومة الفلسطينية".

وذكرت القدس العربي، ٢٠١٤/١١/٥ نقلاً عن مراسلها أشرف الهور أن تيرنر أكد أن عملية إعادة الإعمار لن تتم بدون وجود تقدم سياسي يضمن وجوداً كاملاً لحكومة التوافق الفلسطينية في قطاع غزة، وهو أمر قال إنه لم يلمسه حتى الآن، ودافع عن الخطة الدولية لإعمار غزة التي باتت تعرف بـ"خطة سيرري".

وتحدث روبرت تيرنر عن طرق إعمار قطاع غزة والمراحل التي ستمر بها، فقال أولاً إن المرحلة الأولى تركز على دفع مبالغ مالية لأصحاب المنازل المتضررة جزئياً لإعادة ترميمها، ومن ثم دفع مبالغ مالية لأصحاب المنازل المدمرة، ليتمكنوا من استئجار منازل جديدة، لحين الانتهاء من عملية البناء، على أن تشمل الخطوات إزالة الركام ومكان الدمار، والبدء بوضع مخططات هندسية للبيوت المنوي بناؤها، ليتم في نهاية المطاف الشروع بتنفيذ المشروعات الكبيرة.

وأشار إلى أن عدد المنازل التي تعرضت للضرر وأحصيت حتى الآن بلغ ٩٠ ألف منزل للاجئين، وأن عدد المنازل التي دمرت بلغ ٦٠ ألف منزل، مشيراً إلى أن الانتهاء الكامل من حصر الأضرار يحتاج إلى ستة أسابيع قادمة.

وسئل مفوض "الأونروا" خلال اللقاء أكثر من مرة عن خطة الإعمار، لمعرفة الصورة التي رسمت لمستقبل عشرات آلاف العائلات المشردة، وإمكانية تنفيذ هذه المشاريع في ظل إحكام إسرائيل حصارها على قطاع غزة، فأجاب أن عمليات الإعمار ليست بديلة عن رفع الحصار، وشدد على ضرورة أن تقوم إسرائيل، بتأسيس مرحلة قائمة على الاستقرار السياسي.

وأذرت تيرنر بوقف مشاريع إعادة إعمار غزة حتى لو كانت في مرحلة التنفيذ، إذا ما تبين أن مواد البناء التي تصرف لأصحاب المنازل المدمرة لا تذهب إلى الطريق الذي رسمت إليه. وعملية صرف مواد البناء تتم عبر "كوبونة" تشمل الكمية اللازمة للمنزل المدمر، ويقوم صاحبها بصرفها من قبل الموزعين المعتمدين لمواد البناء، التي تكون قد وصلت إلى مخازن معروفة تخضع لرقابة دولية.

ونفى تيرنر في معرض رده على أسئلة بخصوص رفض الفصائل الفلسطينية وخاصة حركة حماس لخطة إعادة الإعمار، أن تكون الأمم المتحدة هي من وضعتها، كذلك رفض أن تسمى بـ"خطة سيرري" نسبة إلى منسق الأمم المتحدة في المنطقة روبرت سيرري. وقال إن الاتفاقية أبرمت بين «دولة فلسطين ودولة إسرائيل»، وأن سيرري وطاقم الأمم المتحدة قدم للطرفين المساعدة اللازمة للوصول إلى الخطة.

واعترضت الفصائل الفلسطينية على هذه الخطة، ورأت أنها تؤسس لمرحلة "شحنة الحصار" وطالبت بتعديلها.

وفي سياق حديثه قال إن المجتمع الدولي والدول المانحة التي تعهدت بتقديم مبالغ مالية كبيرة في مؤتمر الإعمار الذي عقد في القاهرة في ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي تريد «استقراراً سياسياً حتى تطمئن وتبدأ بعدها بضخ الأموال اللازمة لإعمار غزة».

وفي تفسيره للاستقرار السياسي، قال تيرنر إنه يقصد أن تكون هناك سلطة كاملة لحكومة التوافق في قطاع غزة، مؤكداً أن هذا شرط سواء لتطبيق خطة الأعمار الحالية أو غيرها من الاتفاقيات، مشيراً في ذات الوقت إلى أن الاعتراض من قبل الفصائل الفلسطينية على خطة الإعمار يجب أن يرفع إلى حكومة التوافق، لا أن يوجه إلى الأمم المتحدة.

وبشكل لا يبعث كثيراً على الأمل في قرب تنفيذ عملية إعادة إعمار غزة، قال تيرنر أنه لا يرى أن حكومة التوافق «تحكم غزة»، وهو شرط دولي للبدء في الإعمار.

وفي رده عن سؤال حول ما وصل من أموال المانحين التي رصدت في مؤتمر القاهرة قال «لم نستلم أي شيء من تعهدات هؤلاء المانحين حتى الآن».

وتطرق إلى عجز موازنة «الأونروا» الذي سيبلغ حتى نهاية العام الجاري ٥٥ مليون دولار، وقال إن هناك تحديات تواجههم تتمثل في كيفية توفير المبالغ المالية لأصحاب المنازل المدمرة العام المقبل.

وسألت «القدس العربي» تيرنر عن مستقبل آلاف الفلسطينيين الذين ما زالوا موجودين في «مراكز إيواء» في عدد من مدارس وكالة الغوث، وعن كيفية حل مشكلة الإيجار، خاصة وأن المبالغ المرصودة لا تفي بالحاجة، فرد بالقول إن «الأونروا» عملت مؤخراً على زيادة قيمة الدفعة المقدمة

لأصحاب المنازل المدمرة للحصول على منزل مستأجر، وتوقع أن يتم انخفاض عدد الموجودين من النازحين في «مراكز الإيواء» مع بداية دفع مبالغ الإيجار، موضحاً أن هناك الآن ٣٠ ألف شخص في هذه المراكز.

٢. مركز الزيتونة يُصدر تقريراً استراتيجياً بعنوان "آفاق المقاومة الشعبية في الضفة الغربية"

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات -ومقره بيروت- تقريره الإستراتيجي (٧٣) بعنوان "آفاق المقاومة الشعبية في الضفة الغربية"، والذي يدرس فيه خيارات الشعب الفلسطيني باللجوء للمقاومة السلمية الشعبية كديف للمقاومة المسلحة وليس بديلاً عنها. وتعرف الدراسة مصطلح المقاومة الشعبية "بالتبني الشعبي الواسع والانخراط المباشر لمختلف فئات الشعب في المواجهة المباشرة مع المحتل بمختلف الوسائل، والمشاركة الفاعلة لهم في تحقيق التطلعات الوطنية الفلسطينية". وترتكز الدراسة على محاولة تشخيص العوامل الموضوعية الدافعة للمقاومة الشعبية، أو تلك المثبطة، ومن ثم الخروج بسيناريوهات محتملة وتوصيات.

العوامل الدافعة

ومن العوامل الدافعة لانطلاق المقاومة الشعبية في الضفة الغربية حسب تقدير الدراسة، الثورات الجماهيرية العربية، أو ما اصطلح عليه بـ"الربيع العربي"، الذي أعاد ومنذ عام ٢٠١٠ حضور مفهوم قوة الشعب، ودور الجماهير في تغيير الواقع. وكذلك فإن حرب غزة ٢٠١٤، أنشأت حالة مفارقة بين "مجتمعين" و"سلطتين" و"واقعيين" يعتمدان على رؤيتين للمشروع الوطني، نجح المقاوم منهما في تحقيق إنجازات عجز عنها المجتمع المتعاون مع الاحتلال. وترى الدراسة أن اعتداءات المستوطنين وتغول الاستيطان عززا حالة الشعور بالحاجة للمواجهة والحماية الذاتية لدى جمهور الفلسطينيين. كما أن التهويد المتواصل للقدس وحالة المواجهة المستمرة في المدينة المقدسة يستفزان مشاعر المواطنين تجاه الحالة القائمة. ويؤشر تواصل العمليات العسكرية الفردية التي شهدت سنتا ٢٠١٣ و ٢٠١٤ تصاعداً كبيراً إلى حالة مقاومة كامنة تعوق الظروف الحالية تعبيرها عن ذاتها، لكنها قابلة للتطور، فضلاً عن الحصار الذي تعيشه الضفة من "إسرائيل" والحدود مع الأردن بما يمنع قيام مقاومة مسلحة يجعل المقاومة الشعبية أكثر إمكانية.

وعلى الصعيد الفصائلي، فهناك اتفاق شكلي على المقاومة الشعبية، التي اتفق عليها بين فتح وحماس في اتفاق مكة سنة ٢٠٠٧، والتي تبنتها حركة فتح في مؤتمرها السادس في بيت لحم سنة ٢٠٠٩.

العوامل المثبطة

أما عن العوامل الموضوعية المثبطة لقيام هذا اللون من المقاومة بالضفة الغربية فترى الدراسة أن: اتفاق أوسلو نجح على مدى سنوات تطبيقه في إعادة "قولبة" القيادة الفلسطينية وتعريفها للمصالح الوطنية، فهي تصنف كل ما يؤثر على كينونة وبقاء السلطة "خطراً"، والمقاومة المسلحة أو الانتفاضة الشعبية من هذا المنطلق تصبح جرماً. كما أن التنسيق الأمني مع الاحتلال هو المظهر الأبرز لعمل السلطة، التي تعتبر استمرار الدعم الدولي لها والحفاظ على مؤسساتها هو الأهم، وبالتالي تصبح كل أشكال المقاومة للاحتلال جرماً. أما عملية التخدير الاقتصادي الممارس على الضفة الغربية بنت نمطاً استهلاكياً بعيداً عن الإنتاج، مما يجعل التفكير في عمل مقاوم أو خارج إطار موافقة السلطات ضرباً من المخاطرة المذلة. وكذلك فإن الانقسام السياسي وتثووه مفهوم المقاومة الشعبية في ظل ثنائية المقاومة المسلحة في مواجهة المقاومة السلمية واللاعنفية، يسلبان المقاومة الشعبية قيمتها بوجود الشارع الفلسطيني.

سيناريوهات المستقبل

وفي ظلّ هذه الحالة، تحصر الدراسة الاحتمالات الممكنة لتطور المقاومة الشعبية في الضفة في احتمالات ثلاثة: الأول هو استمرار نشوء حالة مقاومة شعبية فعالة وامتدادها في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، والثاني استمرار حالات المقاومة الفردية وعجزها عن التحول لحالة شعبية حيوية مستمرة، والثالث هو تجدد حالة الهدوء في الضفة لسنوات بخلق حالة استقرار اقتصادي. وترجح الدراسة تحقق السيناريو الأول إن توفرت إرادة القوى والتيارات على تأسيس هذه المقاومة، وإلا فسنتشهد السيناريو الثاني وتستبعد حصول السيناريو الثالث. وتوصي الدراسة أصحاب إستراتيجية المقاومة بتبني خيار المقاومة الشعبية لأنها تحظى بالقبول والشرعية السياسية وقادرة على التغلب على حالة التنسيق الأمني. وذلك يتطلب إعادة تركيز الخطاب على المشروع الوطني الفلسطيني وعلى التحرر كهدف نهائي له، بعيداً عن مثيرات "العصبية" الفصائلية.

وتوصي بدعم المقاومة الشعبية -دون إغفال حصة المقاومة المسلحة- باعتبارها قابلة للانتشار الشعبي ولا تتطلب عملاً تنظيمياً مغلقاً ومعقداً، واستعادة أشكال العصيان المدني. وتدعو إلى تأسيس اقتصاد شعبي قائم على إعادة التوجه لأدوات الإنتاج الزراعي والحرفي، والدفع باتجاه إعادة تأسيس دائرة اقتصاد فلسطيني داخلي، والدفع لتأسيس إطار أو أطر مناطقية جامعة وعابرة للفصائل.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٥ - وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/١١/٥ - عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٤ - المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٥

٣. السلطة: ذاهبون إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار بإقامة الدولة الفلسطينية

رام الله -وكالات: أعلن المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أمس، أن الفلسطينيين سيتوجهون خلال الشهر الجاري إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار بإقامة الدولة الفلسطينية خلال سقف زمني محدد.

وقال ابو ردينة، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن عرض مشروع القرار الفلسطيني على مجلس الأمن سيتم هذا الشهر وإن المشاورات مستمرة ومكثفة بشأن ذلك مع الإدارة الأميركية والدول الأوروبية. وأضاف: "قررنا إعطاء فرصة لجميع الدول الصديقة من أجل التشاور حول مسودة القرار، لكن مسودة القرار ملزمة بالشرعية الدولية أرض محتلة عام ١٩٦٧ وعلى رأسها القدس الشرقية، والمساس بها هو مساس بالقانون الدولي".

وتابع قائلاً: "ذاهبون إلى مجلس الأمن الدولي وإلى المنظمات الدولية ولن يكون هناك شيء بلا ثمن، فالحكومة الإسرائيلية غير معنية بخلق مناخ يؤدي إلى استئناف مسيرة السلام".

وأكد أبو ردينة أن "التوجه إلى المؤسسات الدولية سيبقى الوسيلة الشرعية التي سنتوجه إليها، لا شك أنها فاعلة وفعالة ومقلقة لإسرائيل وسيكون هنالك ثمن باهظ ستدفعه إسرائيل نتيجة لذلك".

وبشأن موقف الولايات المتحدة من مشروع القرار وطرحه على مجلس الأمن قال أبو ردينة: "إذا ما أرادت واشنطن أن تخلق مناخاً ملائماً للسلام، فعليها ألا تعترض ولا تستخدم الفيتو". وأضاف: "لكن قرار الذهاب إلى مجلس الأمن اتخذ فلسطينياً وعربياً، والرئيس (محمود) عباس أبلغ ذلك القادة العرب والإدارة الأميركية والأصدقاء في روسيا والصين".

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف قال لوكالة فرانس برس "اتخذت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قراراً بطرح مشروع إنهاء الاحتلال على مجلس الأمن خلال تشرين الثاني الجاري".

وبحسب ابو يوسف فان "الادارة الاميركية تسعى الى اعادة المفاوضات الثنائية من حيث توقفت، وهذه الالية اثبتت فشلها طوال السنوات الماضية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٥

٤. يحيى موسى: لا رغبة حقيقية لكتلة "فتح" في تفعيل التشريعي

أكد النائب في المجلس التشريعي يحيى موسى، أن الرئيس محمود عباس، وكتلة فتح البرلمانية ليس لديهم رغبة حقيقية في عقد جلسة موحدة لتفعيل المجلس التشريعي، مشيراً إلى أنه ومنذ اليوم الأول لفوز حركة "حماس" في الانتخابات التشريعية "بدأ الانقلاب على نتائج الانتخابات من خلال عدة طرق وأساليب مختلفة، كان أبرزها التآمر في تغييب النواب في سجون الاحتلال".

وأوضح العبادسة في تصريح صحفي للدائرة الإعلامية للكتلة، الثلاثاء، أن المجلس التشريعي تم تعطيله بقرار من عباس بشكل قسري في الوقت الذي لم تفلح فيه حركة "فتح" من تغييب النواب في سجون الاحتلال وإيقاف عمل المجلس التشريعي.

وقال: "عباس لن يدعو المجلس التشريعي للانعقاد في الوقت المتفق عليه منتصف نوفمبر الجاري، فهذا ليس في تفكيره أن ينعقد المجلس التشريعي، فهو خطف الحكومة بطريقة انفرادية وتوقف عن دعوة الإطار القيادي لمنظمة التحرير ودعوة التشريعي للانعقاد".

وأشار إلى أن المجلس التشريعي "ما زال مختطفاً وأبوابه مغلقة أمام نواب حماس لممارسة عملهم في الضفة الغربية، وأن كل المحاولات والطرق التي تسعى لتفعيل عمله تفشل لأن عباس هو من يتحكم بالحالة الأمنية بالضفة الغربية".

وأضاف: "عباس أعطى نموذجاً غير مسبوق في المنطقة العربية للاستفراد في السلطة والاستبداد في القرار وتجميع كل السلطات في يده، فهو غير راغب في أن يشرك أحداً في هذه السلطات وخاصة سلطة المجلس التشريعي التي يغتصبها، وعنده التحكم في السلطة التنفيذية والتحكم في منظمة التحرير.. فنحن أمام حالة غير مسبوق في تاريخ القضية الفلسطينية".

وطالب العبادسة بإعادة النظر في مجمل المشروع الوطني، والنظام السياسي الفلسطيني، ولفت إلى أنه من الضرورات الوطنية "أن يغيب عباس عن المشهد السياسي الفلسطيني بطريقة توافقية، ولا سيما أن ولايته انتهت وتم تثبيتها من خلال الجامعة العربية بطريقة غير مقبولة، وحاول شرعنة نفسه من خلال التوافق الوطني وهو الآن ينقلب على التوافق الوطني؛ لذلك لا شرعية له ما لم يمض في مشروع التوافق الوطني".

وفيما يتعلق بعمل الحكومة، أكد أن حكومة التوافق الوطني تتعامل بشكل عدائي مع قطاع غزة بأوامر من عباس، واصفاً حالتها بـ "المعطلة ولا تقوم بعملها ومسؤولياتها، كما الإعمار وتعذيب أهالي قطاع غزة ومعاقتهم بهدف الانقلاب على المقاومة".

وفي رده على تصريحات الناطق باسم حركة "فتح" أحمد عساف، الذي اعتبر "حماس" ليست جزءاً من الشعب الفلسطيني، وحملها مسؤولية الحرب الأخيرة، أكد العبادسة أن "هذا الرجل يسكن في بلاد الـ"واق واق"، وهو أحد الأدوات التي يتم إطلاقها في اللحظة المناسبة، وهو جزء من الطابور الخامس هدفه دائماً الاستمرار والتقليل من إنجازات الشعب الفلسطيني".

وأضاف العبادسة: "عساف ينتمي لفلول روابط الفرس التي كانت في يوم من الأيام، وتخلص منها شعبنا، ولذلك لا زال ينطق بمنطق روابط القرى ومنطق جيش لحد.. فهذا الرجل غير مؤهل بأن يتحدث عن المقاومة".

فلسطين أون لاين، ٤/١١/٢٠١٤

٥. الحمد لله يدعو المجتمع الدولي لإلزام "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها في القدس

رام الله - "الأيام": قال رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله: "إن على المجتمع الدولي التدخل العاجل وإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها المستمرة بحق القدس وبشكل خاص المسجد الأقصى المبارك"، مضيفاً إن هذه الانتهاكات تقوض حل الدولتين.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر رئاسة الوزراء برام الله أمس، وزير خارجية الدنمارك مارتن ليديغارد والوفد المرافق له، حيث ناقش تطورات العملية السياسية وما يرافقها من تطور على الصعيد الاقتصادي.

الأيام، رام الله، ٥/١١/٢٠١٤

٦. المالكي يدعو الدانمرك إلى حذو خطى السويد والاعتراف بالدولة الفلسطينية

دعا وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر الوزارة برام الله مع وزير خارجية الدنمارك مارتن ليديغارد، أمس الدنمارك إلى حذو خطى مملكة السويد، والاعتراف بدولة فلسطين، للمساهمة في تحقيق السلام وحماية مبدأ حل الدولتين، وخلق توازن وجدية ووضوح في المفاوضات المستقبلية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تكون ذات مرجعية وجدول زمني محدد لتحقيق الأمن والسلام للشعبين.

وعبر المالكي، عن سعادته باستقبال ليديغارد في إطار زيارته الأولى لدولة فلسطين، وناقش الطرفان العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٥

٧. الشوبكي: اتصالات فلسطينية مصرية لإدخال العالقين على معبر رفح

القاهرة - وفا: قال سفير فلسطين ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية جمال الشوبكي، في تصريح صحفي، أمس، إن هناك اتصالات فلسطينية مصرية على أعلى المستويات من أجل إدخال العالقين على الجانب المصري من معبر رفح، وذلك إثر إغلاق المعبر المفاجئ عقب العمليات الإرهابية التي شهدتها شمال سيناء.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٥

٨. قريع يحذر من تكثيف البناء الاستيطاني والانتهاكات المستمرة في الأقصى

القدس: ندد احمد قريع عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس، باقتحام عضو الكنيست الإسرائيلي من "حزب الليكود" ميري ريغيف برفقة زوجها بالإضافة إلى مسؤول مركز شرطة القشلة آفي بيتون، ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، معتبرا ذلك خرقا جديدا من الجهات الرسمية الإسرائيلية التي تصر على تهويد المسجد الأقصى المبارك من خلال جرائمها الدينية المستمرة. ومن جهة أخرى، استهجن قريع قرار مصادقة "اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء الإسرائيلية" في القدس المحتلة على بناء ٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٥

٩. النائب شهاب: المقاومة ستجبر الكنيست الإسرائيلي على إبطال قانون منع العفو عن الأسرى

غزة: أكد النائب محمد شهاب، رئيس لجنة الأسرى بالمجلس التشريعي الفلسطيني، أن المقاومة الفلسطينية ستجبر الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) على إبطال قانون الأخير منع العفو عن الأسرى. وقال شهاب في تصريح صحفي أصدره المكتب الإعلامي للمجلس التشريعي اليوم الثلاثاء (١١/٤): "إن إرادة الأسرى وإبداع المقاومة سينتصر بإذن الله وسنحطم كبرياء الاحتلال وسنجبره على إبطال قانونه، وسنحرر أسرانا ونمرغ أنف الاحتلال في التراب، فإن من صنع صفقة "وفاء الأحرار" قادر على أمثالها وزيادة".

وأضاف: "سيلجأ الاحتلال مرغماً لإلغاء القانون عند إتمام أي صفقة قادمة لإطلاق سراح جنوده المأسورين".

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٤

١٠. إضراب في مؤسسات غزة بسبب عدم تلقي الموظفين العسكريين رواتبهم

غزة - أ ف ب: عم الإضراب العام للمؤسسات والوزارات الحكومية في قطاع غزة أمس احتجاجاً على عدم تلقي الموظفين العسكريين التابعين للحكومة السابقة التي كانت تديرها حركة «حماس» رواتبهم من حكومة التوافق الوطني الفلسطينية.

وأغلقت غالبية المؤسسات الحكومية ومرافق القطاع العام، باستثناء المدارس، ابوابها تلبية لدعوة من نقابة الموظفين القريبة من «حماس» التي قالت ان هذا الاضراب يجري «تضامناً مع الاخوة العسكريين، واستكمالاً للمطالبة بحقوقنا، ولا تمييز بين المدنيين والعسكريين».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٥

١١. الحكومة تقر صرف علاوة غلاء المعيشة للموظفين والنقابة تقرر الإضراب الشامل غداً في الضفة

رام الله: قرر مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس صرف علاوة غلاء المعيشة لموظفي الحكومة، وفق ما تم التوافق عليه مع نقابة العاملين في الوظيفة العمومية التي أعلنت الإضراب الشامل يوم غد محتجة على عدة قضايا.

وقال بيان الحكومة أمس إن قرارها جاء في إطار حرص الحكومة للحفاظ على مصلحة العمل وموظفي القطاع العام.

وقال رئيس النقابة بسام زكارنه في بيان صحافي: إن قرار الإضراب يأتي احتجاجاً على قرار الحكومة الخصم من الراتب لأيام الإضراب وعدم تنفيذ كامل الاتفاقية الموقعة وعدم تنفيذ غلاء المعيشة وفق الأصول وعدم دفع علاوة القدس دعماً لضمود أهلنا في القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٥

١٢. الرشق: المفاوضات "وهم" وعلى السلطة رفع قبضتها عن شعبنا بالضفة

غزة: قال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس إن كل أوامم المفاوضات مع الاحتلال الصهيوني لم تحقق لشعبنا شيئاً، في حين طالب السلطة برفع قبضتها الأمنية عن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف الرشق في تغريده له على موقع "فيس بوك" فجر اليوم الأربعاء (٥-١١) "المفاوضات لم تعد متراً واحداً من أرضنا المحتلة، ولم تحمّ لا الشعب ولا الأرض ولا القدس ولا المقدسات". وترفض حركة حماس ومنذ انطلاقتها عام ١٩٨٧م مبدأ المفاوضات مع الاحتلال الصهيوني. كما طالب الرشق السلطة برفع "قبضتها الأمنية" عن الشعب الفلسطيني بالضفة والسماح له بتصعيد فعالياته ضد الاحتلال.

وقال في تصريح آخر على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "على السلطة أن ترفع قبضتها الأمنية عن الشعب الفلسطيني في الضفة والسماح له بالتظاهر وتصعيد الفعاليات الشعبية في وجه الاحتلال نصرةً للأقصى".

وأضاف "على السلطة وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال بعد الهجمة المسعورة على الأقصى.. وترك جماهير شعبنا الغاضبة تواجه الاحتلال وجها لوجه". وطالب السلطة "بوقف التباهي بمنع اندلاع انتفاضة جديدة.. فهذه المواقف لا تبعث على التباهي بقدر ما تبعث على الخزي".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٥/١١/٢٠١٤

١٣. وفد من "فتح" يصل قطاع غزة لبحث ملفات المصالحة مع حماس

غزة . أشرف الهور: وصل وفد رفيع من قيادة حركة فتح في الضفة الغربية إلى قطاع غزة، لحضور مهرجان إحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، وعلى الأغلب حسب ما علمت «القدس العربي» سيعقد هذا الوفد لقاءات مع قيادة حماس، لبحث ملفات المصالحة العالقة، في ظل احتدام الخلافات بينهما.

وقالت آمال حمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إنه تم إعداد كل التجهيزات اللازمة للمهرجان، وتشكيل لجنة إعلامية متكاملة، وتحضير كل القضايا اللوجستية المطلوبة، لإقامة مهرجان يليق بالشهيد ياسر عرفات الذي حمل الراية الفلسطينية ودافع عن القضية الفلسطينية.

وأكد مسؤولون في حركة فتح في غزة لـ «القدس العربي» أن وفدا قياديا يضم أعضاء بارزين من اللجنة المركزية والمجلس الثوري سيصل إلى قطاع غزة في غضون الأيام المقبلة للمشاركة في المهرجان، وسيعقد على هامش الزيارة لقاءات بين الحركتين لمناقشة كل الملفات العالقة.

وستبحث اللقاءات بحسب ما تؤكد حركة فتح إعادة الهدوء مجددا للعلاقات بين الحركتين في ظل عودة الطرفين إلى عمليات «التراشق الإعلامي» وتبادل الاتهامات.

وتشير المعلومات إلى أن الخلافات بين الطرفين حول الكثير من الملفات في غاية الخطورة، وأنها من الممكن أن تنتسف اتفاق المصالحة وحكومة التوافق، في ظل استمرار الخلاف. وتشمل ملفات الخلاف موظفي غزة، وإدارة المعابر، وكذلك توسيع حكومة التوافق، والحريات العامة.
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٥

١٤. عساف: تصريحات البردويل تؤكد موقف حماس من المصالحة وعدم نيتها إنهاء الانقسام

غزة . أشرف الهور: اعتبر المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، تصريحات القيادي في حركة حماس صلاح البردويل الأخيرة ضد الرئيس عباس «تتويجا لحملة ممنهجة» تهدف لإفشال المصالحة.

وقال عساف وهو ينتقد تصريحات البردويل «هل من يتحدث عن الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، يدلي بهذه التصريحات»، معتبرا أنها «تؤكد موقف حركة حماس من المصالحة وعدم نيتها إنهاء الانقسام». وأضاف «من يدفع ثمن ممارسات وتصريحات حماس هو المواطن الفلسطيني وليس قياداتها»، مشيرا مرة أخرى إلى أن حركة فتح ستعتبر تصريحات البردويل «موقفا لحركة حماس في غزة، إلى أن يخرج أحد قياداتها للاعتذار وينفيها».

ووصف عساف هذه التصريحات بـ«البيئية»، وقال في رده على تشكيك البردويل بشرعية الرئيس «البردويل يعتبر محمد مرسي رئيسه ومحمد بديع مرشده العام، وهذا ما يفسر حديث البردويل بهذه الطريقة على الرئيس أبو مازن».

وأضاف "مرسي رئيسهم وأي جهة تمول حماس تصبح رئيسها وولي نعمتها". وأضاف «مضحك من يتحدث عن شرعية رئيس الشعب الفلسطيني، ففاقد الشيء لا يعطيه، فكيف لمن لا يمتلك الشرعية الوطنية والمنتمي للإخوان المسلمين أن يتحدث عن الشرعية»، معتبرا أن حماس «لا تنتمي للشعب الفلسطيني»، وحملها مسؤولية الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وقال إنها «تاجرت في الحرب لإعطاء دور للإخوان المسلمين ودول إقليمية».

وعن إمكانية تصالح حماس مع القيادي السابق في فتح محمد دحلان قال الناطق باسم فتح «هم شركاء مع دحلان والتعاون موجود بين الطرفين».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٥

١٥. حماس: آليات الإعمار سيئة وتصريحات "تيرنر" مجافية للحقيقة

غزة: عدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تصريحات مدير عمليات "أونروا" روبرت تيرنر حول آلية إعمار قطاع غزة مجافية للحقيقة، مؤكدة أن هذه الآليات سيئة وتحول دون إعمار حقيقي لقطاع غزة، وتمثل حصاراً إضافياً له.

وكان مدير عمليات وكالة "أونروا" روبرت تيرنر رحب في تصريحات له اليوم بخطة سيرري، وعدّها مبادرة جيدة تم التوافق عليها بين حكومتي الاحتلال الصهيوني والسلطة، مبينا أن الأمم المتحدة قدمت كل الدعم اللازم لهذه المبادرة لإعادة إعمار غزة.

وأعلن الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي مكتوب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء الثلاثاء (٤-١١)، عن رفض حركته لهذه الآليات باعتبارها خضوعاً أممياً للشروط "الإسرائيلية".

ودعا أبو زهري إلى بدء إعمار حقيقي وسريع للقطاع دون الخضوع لأي شروط "إسرائيلية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٤/١١/٢٠١٤

١٦. أبو زهري: ليس لحماس معتقلين في مصر

غزة: نفى سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس وجود أي معتقل للحركة داخل مصر. وقال أبو زهري في تصريحات صحفية، إنّ ما نشرته وسائل إعلامية مصرية، حول تورط عناصر من حركة حماس في أحداث سيناء، والقبض على عدد منهم، عارٍ عن الصحة ولا أساس له. وأضاف: "هذه ادعاءات، وأكاذيب تُطلقها بعض الصحف، ضمن حملة التشويه والفبركات، ضد المقاومة في قطاع غزة، وضد حركة حماس".

وأكد أبو زهري كذلك على عدم وجود أي "مفقود"، من عناصر الحركة أو أنصارها داخل الساحة المصرية. وشدد على أن من "حق مصر أن تحافظ على أمنها، وأن توقف أي شخص منتهك لسيادتها"، مستدركاً بالقول: "لكننا نؤكد مجدداً أنّه لا يوجد أي أشخاص معتقلين أو مفقودين من حركة حماس داخل مصر". وكانت موجة انتقادات واسعة قد وجهت للإعلام المصري، بعد أن زعم أن عناصر من حماس، من بينهم شهداء، هم من نفذوا حادث سيناء الأسبوع الماضي، ووجه الاتهام للقياديين محمد أبو شمالة ورائد العطار، رغم أن الكيان الصهيوني اغتالهما يوم (٢١ أغسطس ٢٠١٤)، وذلك أثناء العدوان الأخير على قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٤/١١/٢٠١٤

١٧. حماس تشيد بدور قطر في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني والتخفيف من معاناة قطاع غزة

أشاد المتحدث باسم حركة حماس الدكتور سامي أبو زهري بدور دولة قطر في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني والتخفيف من معاناة قطاع غزة، وثنى إحساس دولة قطر بمعاناة غزة. وأضاف في تصريحات الشرق أن الحركة ناشدت الرئيس محمود عباس أكثر من مرة من أجل رفع الضريبة عن وقود الكهرباء لقطاع غزة لكنه رفض.

وأشاد أبو زهري بالمساهمة القطرية في تخفيف معاناة الكهرباء عن قطاع غزة المحاصر، معتبرا أنها مثال على طبيعة الدور القطري المساند للقضية الفلسطينية. وأكد بالقول إن الدور القطري دور بارز وواضح في كل المجالات سواء على الصعيد السياسي والمادي وهي تعبر على الأصالة والعمق الإسلامي، ودعا الدول الأخر لأن تحذو حذو دولة قطر في دعم وتخفيف معاناة قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، ٥/١١/٢٠١٤

١٨. "قدس برس": حماس توقف برنامجا تلفزيونيا للرد على اتهامات الإعلام المصري لها

غزة (فلسطين): كشفت مصادر قيادية في حركة حماس النقاب عن أن الحركة أوقفت برنامج "ملفات" الذي كانت فضائية الأقصى تستعد لإطلاقه يوم الأربعاء الماضي بإشراف القيادي في الحركة الدكتور صلاح البردويل، وذلك كمبادرة حسن نية من أجل إفساح المجال أمام الاتصالات مع مصر لوقف الحملة الإعلامية التي يشنها الإعلام المصري ضد قطاع غزة والفلسطينيين وحركة "حماس" على وجه الدقة تحديدا.

ورفضت هذه المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس" وطلبت الاحتفاظ باسمها، الكشف عن الأسباب الحقيقية وراء هذا القرار، واكتفت بالقول: "لقد ارتأينا وقف هذا برنامج ملفات في قناة "الأقصى"، وهو عبارة عن ردود حول الحملة الإعلامية التي تشنها بعض وسائل الإعلام المصرية ضد قطاع غزة و"حماس" من أجل إفساح المجال أمام الاتصالات لوقف هذه الحملة المسمومة ضد الفلسطينيين والتي لا تخدم إلا الاحتلال"، على حد تعبير المصدر.

وتأتي هذه التطورات في أعقاب حملة إعلامية جديدة انطلقت في مصر ضد حركة "حماس"، التي يخاصمها جزء من الشارع المصري بسبب مواقفها الداعمة للرئيس المعزول محمد مرسي والإخوان المسلمين. وقد استخدم المساهمون في هذه الحملة أبشع الألفاظ تجاه قادة حماس مباشرة على الهواء، وتصدّر هذه الأصوات الإعلامي أحمد موسى مقدم برنامج "على مسؤوليتي" على قناة صدى البلد.

وذكرت صحيفة "الأخبار" المصرية في عددها الصادر اليوم الثلاثاء (١١/٤)، أنه وفي إطار الحملة الحالية الداعية إلى هدم كل الأنفاق وتأمين الحدود المصرية الشرقية، عرض موسى في حلقة له أخيراً فيديو لمجموعة، قال إنهم "من سكان غزة يرقصون في أحد الأعراس ويغنون ضد الجيش المصري ويرفعون شعارات رابعة، قبل أن يدعو "إلى القصاص من قتلة "حماس"، الذين وصفهم بـ "الإرهابيين".

وقد تبين فيما بعد أن المقطع التي بثه كان من عرس في كيب تاون (جنوب أفريقيا) من أسبوعين ونسبه موسى لغزة وشتّم على أساسه حماس وقادتها.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٤

١٩. وزراء سابقون من "فتح" يناشدون عباس وقف التعاون الإعلامي مع مصر ضد غزة

رام الله (فلسطين): كشفت مصادر قيادية في حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" النقاب عن أن عدداً من وزراء الحركة السابقين من قطاع غزة بعثوا برسالة عاجلة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ناشدوه فيها بوقف دعم الإعلام المصري ضد غزة وعدم تغذيته بالتنشويه لحركة "حماس". وأوضحت هذه المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس" وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن هؤلاء الوزراء، ومن بينهم وزير العدل الأسبق فريّح أبو مدّين، وهو من قطاع غزة وكان مستشاراً للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، بعثوا برسالة إلى الرئيس محمود عباس طالبوه فيها بوقف دعم الإعلام المصري ضد قطاع غزة وعدم تغذيته بالتنشويه لحركة "حماس"، لأن رد الفعل المصري بدأ يطال جميع الفلسطينيين من كافة الفصائل، وأن الكراهية المصرية أصبحت تطل الكل، وهناك خشية الآن من إقدام مصر على ضرب غزة، وناشدوا الرئيس عباس وضع حد لما وصفوه بـ "المهزلة". وأكدت ذات المصادر، أن الرئيس عباس لم يرد على الرسالة إلى حد الآن.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٤

٢٠. جلعاد أردان وزيراً للداخلية في "إسرائيل" خلفاً لساعر

ع٤٨رب: من المقرر أن يتسلم وزير الاتصالات الإسرائيلي جلعاد إردان، حقيبة وزارة الداخلية، بدلاً من جدعون ساعر، بينما سيبقى مسؤولاً عن سلطة البث إلى حين استكمال عملية الإصلاح فيها. وكتب إردان في صفحته على الفيسبوك، مساء اليوم، الثلاثاء، أنه التقى مع رئيس الحكومة وأبلغه بموافقتة على اقتراحه إشغال منصب وزير الداخلية، والاستمرار بعملية الإصلاح في سلطة البث.

واعتبر أن "وزارة الداخلية مهمة جدا، وتؤثر على كافة المواطنين في البلاد منذ ولادتهم، وتصوغ وجه الدولة بواسطة أنظمة التخطيط". وبحسبه فإنه ينتظره عمل طويل في الوزارة، وأنه يتعهد بدراسة كافة المواضيع ذات الصلة بعمق قبيل بلورة سياسته، مشيرا إلى أنه سيجتمع مع جدهون ساعر في الأيام القريبة لوضع الترتيبات الأخيرة.

عرب ٤٨، ٤/١١/٢٠١٤

٢١. يعلن: العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" أقوى من أي خلاف

إسرائيل - سيف الدين حمدان: استغلت إسرائيل والولايات المتحدة افتتاح مشروع مشترك للطائرات يوم الثلاثاء لتؤكد أن التحالف بينهما بخير بعد ما مر به من توترات فيما يتصل بالأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية والاستراتيجية تجاه إيران.

وفي احتفال في إسرائيل بالمصنع الذي ينتج أجنحة الطائرات من طراز إل.إم.تي.إن إف-٣٥ التابع لشركة لوكهيد مارتن وصف وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون مشاركة بلاده في المشروع بأنها دليل على أن العلاقات الثنائية بين البلدين أقوى من أي شيء.

وقال يعلون في كلمة ألقاها بمصنع الأجنحة الجديد قرب تل أبيب "العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل أقوى من أي خلاف".

وأضاف يعلون "لا خلاف على امتنان شعب إسرائيل للولايات المتحدة لدعمها قوتنا وأمننا." وكانت انتقادات يعلون لمحادثات السلام مع الفلسطينيين من قبل قد أثارت غضب واشنطن.

وكالة رويترز للأخبار، ٤/١١/٢٠١٤

٢٢. ليفني تجري تعديلات على قانون "التحريض للعنف" لتسهيل تقديم لوائح اتهام

عرب ٤٨: أكدت تقارير إسرائيلية أن وزيرة القضاء تسيبي ليفني، تعكف على إدخال تعديلات لقانون "التحريض للعنف" من أجل تسهيل تقديم لوائح اتهام ضد المتهمين بالتحريض، الأمر الذي من شأنه أن يزيد من تقييد حرية الرأي، ويمكن أن يصبح سيفاً مسلطاً على رقاب فلسطينيي الداخل وقياداتهم السياسية. والتعديل الذي تقترحه ليفني يسهل توجيه الاتهام بالتحريض حيث يستبدل جملة "إمكانية حقيقية" لأن يؤدي القول إلى فعل، بـ "إمكانية محتملة". حسب نص قانون الأساسي فإن "التحريض على العنف أو الإرهاب، يتطلب إثبات "إمكانية حقيقية" لأن تكون الدعوة أو الظروف التي قيلت بها شكلت دافعا للقيام بأعمال عنف أو إرهاب.

عرب ٤٨، ٥/١١/٢٠١٤

٢٣. مشروع قانون لنواب اليمين لتطبيق القوانين الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية

عمان - نادية سعد الدين: تبحث اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع الأحد القادم، مشروع قانون بادرت إلى طرحه "رابطة أرض إسرائيل" التي يرأسها رئيس اللجنة الوزارية "يريف ليفني" عن حزب الليكود وعضوية "أوريت ستروك" عن حزب "البيت اليهودي" والقاضي بفرض وتطبيق القوانين الإسرائيلية على مجمل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويطالب مشروع القانون الجديد، وفق ما نقلته الصحف الإسرائيلية عبر مواقعها الإلكترونية أمس، "بتطبيق القوانين الإسرائيلية السارية داخل ما يسمى "الخط الأخضر" على كافة المناطق الواقعة خارجه ضمن أراضي الضفة الغربية"، بحسبها.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/٥

٢٤. وزراء إسرائيليون وخبراء: العنف في "إسرائيل" كارثة عامة تستفحل يوماً بعد يوم

الناصرة - الحياة: ربط وزراء إسرائيليون ومعلقون بارزون أحداث العنف وقعت في مباراة كرة قدم بين فريقين تل أبيب واقتحام متفرجين الملعب والاعتداء على لاعبين، بالعنف المستشري في المجتمع الإسرائيلي بأسره وفي مناحي الحياة.

وقال وزير التعليم شاي بيرون إن أحداث العنف في الملعب "تعكس مرضاً مزمناً في المجتمع الإسرائيلي، وهي ليست منقطعة عن السجال العام العنيف الذي شهدناه خلال عملية الجرف الصامد (الحرب على غزة) ومظاهر العنصرية في المجتمع، وليست منقطعة عن حلول ذكرى اغتيال رئيس الحكومة السابق اسحق رابين". وأضاف أن ما حصل يستدعي تغيير أولويات التعليم والتربية في إسرائيل، و "نحن كما يبدو مرضى، والمريض يحتاج إلى علاج جذري ومؤلم، ويحظر علينا التهرب منه". واعتبرت وزيرة القضاء تسيبي ليفني العنف في إسرائيل "كارثة عامة تستفحل يوماً بعد يوم"، ودعت الجهاز القضائي إلى تشديد العقوبات بحق من يمارس العنف.

وكتب المحرر الرياضي في "يديعوت احرونوت" عمير بليغ أن ما حصل يؤكد "أننا مجتمع عنيف ومتخلف وعنصري ومباح وجد تعبيره في ملاعب كرة القدم في بث حي بقيادة مجموعة من الزعران الذين يدركون أنه لا يوجد من يردعهم كما ينبغي". كما كتب الون عيدان في هآرتس أن ثمة "سيرورة بدأت منذ سنوات جعلت من ملاعب كرة القدم ميادين وحشية استوعبت إليها كل أمراض المجتمع الإسرائيلي، وعلى رأسها العنف القائم على الكراهية".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٥

٢٥. الجيش الإسرائيلي طلب من جنود كتابة وصاياهم قبل الذهاب إلى غزة

قال عضو الكنيست من حزب "العمل" المعارض، عومير بارليف، إن "الجيش طلب من جنود كتابة وصاياهم قبل المشاركة في الحرب على غزة"، واصفاً هذا الأمر بأنه "مزعج للغاية". وكان قد تم الكشف عن هذا الأمر خلال جلسة للجنة القوى العاملة والتدريب المنبثقة عن لجنة الداخلية والأمن البرلمانية الإسرائيلية، التي انعقدت، يوم الإثنين. وقال بيان صادر عن اللجنة، إنها "بحثت التوجيهات التي صدرت عن بعض الوحدات خلال الحرب، والتي طالبت جنود بكتابة رسائل وداع إلى عائلاتهم". وفتت اللجنة إلى أن ممثلي جيش الاحتلال الإسرائيلي امتنعوا عن المشاركة في اجتماعها. وفي هذا الصدد، قال بار ليف، الذي يرأس اللجنة، إن "عدم إرسال ممثلين عن الجيش للمشاركة في الجلسة يظهر أن الجيش لا يفهم خطورة وتعقيد هذا التوجيهات".

فلسطين أون لاين، ٤/١١/٢٠١٤

٢٦. "المجلس القومي الإسرائيلي" وافق على خطط لبناء مدينة عربية جديدة قرب عكا

رام الله - كفاح زبون: ذكر تقرير إخباري أن المجلس القومي الإسرائيلي للتخطيط والبناء وافق أمس على خطط لبناء مدينة عربية جديدة قرب عكا شمال إسرائيل. وذكرت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي في تقريرها أن السلطات قالت إن المدينة سوف تضم ١٠ آلاف وحدة سكنية. وأضاف التقرير، الذي أورده صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أن المدينة سوف تكون أول مدينة للعرب غير البدو يتم إقامتها في إسرائيل منذ تأسيسها. وتابع أنه من المقرر أن يبلغ تعداد سكان المدينة ٤٠ ألف نسمة، وأنه سوف يتم ربطها بخط قطار من المقرر تسييره بين عكا وكرمل.

الشرق الأوسط، لندن، ٥/١١/٢٠١٤

٢٧. الشرطة الإسرائيلية تعتقل شاباً يهودياً هدد باغتيال نتنياهو

تل أبيب - الشرق الأوسط: سمحت الشرطة الإسرائيلية أول من أمس، بالكشف عن اعتقال شاب يهودي بسبب تهديده باغتيال الرئيس نتياهو. وقد جلب المتهم إلى المحكمة في القدس، وتم تمديد اعتقاله. والمتهم هو شاب يهودي (٢٢) من العمر، يسكن في إحدى المستوطنات المقامة على أراضي القدس الشرقية المحتلة. وقد بعث برسالة عبر الإنترنت إلى نتياهو يهدده فيها بالقتل، ويبلغه

أنه مهما فعل لتجنب هذا المصير فإنه سينجح في الوصول إليه. وقد رفضت الشرطة الكشف عن سبب هذا التهديد، وإن كان يعتمد على معارضة لسياسته. ولكن أكثر من جهة أشارت إلى أن الحجة التي تدرع بها هذا الشاب تتعلق بسياسة نتتياهو في القدس، والتي يعتبرها اليمين المتطرف سياسة جبانة ومهادنة للعرب. وعليه فقد أخذت المخابرات هذا التهديد بجدية بالغة، خصوصا بعد أن اضطر نتتياهو إلى التراجع عن قراره بإغلاق المسجد الأقصى.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٥

٢٨. الإذاعة الإسرائيلية: مقتل إسرائيلي وإصابة آخر في استهداف سيارة بعبوة ناسفة في مدينة أسدود

القدس - علاء الريماوي: نقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة، عن بيان أولي للشرطة، مساء الثلاثاء: "انفجرت عبوة ناسفة استهدفت سيارة إسرائيلية بمدينة أسدود مما أدى إلى مقتل إسرائيلي وإصابة آخر بجروح". وأضاف البيان أن "خلفية الحادث بعد غير معروفة، فيما أشارت القناة الثانية إلى أن الحادث "جنائي على ما يبدو".

وقالت القناة الثانية الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، إن "قوات من الشرطة والأمن الإسرائيلي هرعت إلى المكان، وأغلقتوا (أمام حركة المرور) مكان الانفجار خشية وجود عبوات أخرى". وأشارت إلى أن "الشرطة تقوم بعمليات التحقيق لمعرفة خلفية الانفجار". وأوضحت القناة أن "العصابات الإسرائيلية باتت تلجأ مؤخرا للتصفيات المتبادلة عن طريق العبوات الناسفة، مع عدم إغفال أي خلفيات أخرى".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٥

٢٩. تحليل إسرائيلي: الانتفاضة الثالثة اندلعت قبل 10 شهور وتجري "على نار هادئة"

عرب ٤٨: اعتبر محلل إسرائيلي أن الانتفاضة الفلسطينية الثالثة اندلعت منذ عشرة شهور، بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، وهي خلافا للانتفاضة الأولى، "انتفاضة الحجر"، ليست جماهيرية، وخلافا للانتفاضة الثانية لا يوجد فيها عمليات تفجيرية، وبدأت منذ انهيار المفاوضات المباشرة وتجري "على نار هادئة".

وكتب المحلل الأمني والعسكري لموقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، رون بن يشاي، اليوم الثلاثاء، أن المواجهات بين الفلسطينيين وقوات أمن الاحتلال الإسرائيلي شبيهة بمميزاتها بفترة نهاية "انتفاضة الحجر"، كونها تشمل إلقاء حجارة وزجاجات حارقة وحرق إطارات ومواجهات في الحرم القدسي، وتشمل بين الحين والآخر عملية بواسطة استخدام سلاح أو عبوة أو عملية دهس. والأمر

الجديد الآن هو استعمال المفرقات، وهي "الرد الفلسطيني على القنابل الصوتية" التي تطلقها قوات الاحتلال.

ورأى بن يشاي "رغم أن أحداث الصيف الأخير، بدءاً من خطف وقتل الفتية من غوش عتصيون، ومروراً بالقتل الانتقامي للفتى محمد أبو خضير في القدس، وحتى عملية "الجرف الصامد"، سرّعت الأحداث ورفعت مستوى أسنة النيران، لكن الانتفاضة مندلعة هنا قبل ذلك".

وأضاف المحلل أن الرئيس الفلسطيني هو الذي بادر إلى هذه الانتفاضة، وكتب: "رغم أنها بدأت بمبادرة أبو مازن، فإنه خلافاً للانتفاضتين السابقتين، هذه المرة يهتم اليمين المتطرف -القومي الإسرائيلي طوال الوقت بصيانتها بواسطة استقزازات من جانبه. وهذا يساعد أبو مازن ورجاله على إخفاء دورهم في تحريض الشارع الفلسطيني ويسمح لهم بأن يستخلصوا من حالة الغليان أكبر قدر من النجاعة السياسية والإعلامية".

ووصف بن يشاي الانتفاضة الثالثة بأنها "انتفاضة شعبية"، معتبراً أنها عنصر هام في الاستراتيجية الفلسطينية ما بعد انهيار المفاوضات المباشرة، وأن "أبو مازن بادر إليها لكي تشكل خلفية إعلامية للحملة السياسية التي يخوضها في الحلبة الدولية. وبواسطة انتفاضة -لايت في القدس والمناطق (المحتلة) يحاول رئيس السلطة الفلسطينية إنتاج عناوين وأجواء إعلامية تحض المجتمع الدولي على الاعتراف بدولة فلسطينية في حدود العام ١٩٦٧ ومن دون أن يضطر الفلسطينيون للمساومة مع إسرائيل ولو حتى على مطلب واحد، وخاصة ليس على حق العودة، أو السيطرة المطلقة على جبل الهيكل (أي الحرم القدسي) أو على الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية".

من الجهة الثانية، استبعد بن يشاي تصاعد ما يسميه بالانتفاضة الثالثة، لعدة أسباب أولها أن "الشاباك والجيش الإسرائيلي، بالتعاون مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، حطموا حتى النهاية قواعد الإرهاب" في الضفة الغربية؛ السبب الثاني هو أن الشارع الفلسطيني ما زال مرتدع من القمع الإسرائيلي الوحشي للانتفاضة الثانية؛ السبب الثالث هو أن قوات الأمن الإسرائيلية اكتسبت خبرة في محاربة المواجهات وتفريق أو احتواء الاحتجاجات الفلسطينية.

واعتبر بن يشاي أن عباس ونتنياهو هما زعيمان ضعيفان وهما لا يبادران أو يقودان خطوات. وليس قادرين على التعامل مع التحديات المركزية والجوهرية الماثلة أمامهما وغالبيتها ناتجة عن أحداث الصيف الفائت وهما خائفان ويعملان من أجل بقائهما السياسي".

وأضاف أن "نتنياهو يغازل اليمين الديني القومي والحريديم، وأبو مازن يعبر عن تماثل تجاه منفذي عمليات إرهابية، والإدارة الأميركية فقدت قدرتها على دفع الجانبين للعمل بمنطق ووفقاً لمصالح

شعبيهما" ليصل بن يشاي إلى الاستنتاج بأن هذا الحال أدى إلى انتفاضة ثالثة يسعى عباس ومنتياهو إلى عدم تحويلها إلى "حريق شامل".

عرب ٤٨، ٤/١١/٢٠١٤

٣٠. إذاعة الجيش الإسرائيلي: عباس تفوق على عرفات وضرب علاقتنا مع واشنطن

القدس - وكالات: اتهمت مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى الرئيس الفلسطيني عباس بأنه سبب رئيس لتوتر العلاقات بين واشنطن وتل أبيب لما يمارسه من تحريض دولي وإقليمي ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ونقلت إذاعة الجيش عن تلك المصادر قولها إن الرئيس الفلسطيني هو رجل سلام بـ "الكلمات" فقط ولكنه لم يقدم أية بادرة أو تنازل في المواضيع الرئيسية المتعلقة بالصراع كقضية القدس واللاجئين وهو ما يجعله يتفوق على "عرفات" في نظرتهم لوجود إسرائيل وإنكار أحقية الشعب اليهودي في أرضه. وأضافت ان عباس يمارس الآن تحريضا سافرا ضد اليهود في "جبل الهيكل" وهو الاسم اليهودي للمسجد الأقصى فيما يعلن ليل نهار انه ضد العنف الفلسطيني ولكنه على الأرض يمجّد القتل كما في رسالته الأخيرة لعائلة الشهيد معتز حجازي في القدس والذي أشاد فيها ببطولتها وحمل إسرائيل مسؤولية نكبة الفلسطينيين. وتابعت: "عباس يمارس ازدواجية الخطاب بقصد وبوعي ويرسخ في أذهان شعبه ان لا مجال للتوصل إلى سلام حقيقي بتطرف سياسي وأيديولوجي يغلفه بعبارات السلام وكراهيته للعنف المزيفة". وقالت: "عباس يثبت يوميا انه ليس شريكا للسلام أو أية تسوية قادمة مع الفلسطينيين فيما تواصل أجهزته الإعلامية التحريض على دولة إسرائيل وتمتلى منهاجها التعليمية بموادها التدريسية المعادية للسامية".

الأيام، رام الله، ٥/١١/٢٠١٤

٣١. استطلاع: 69% من الإسرائيليين يعارضون الانسحاب من القدس

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أظهر استطلاع للرأي العام في إسرائيل أن أغلبية الإسرائيليين يعارضون الانسحاب من القدس الشرقية المحتلة، حتى في حال التوصل إلى اتفاق سلام شامل، كما عبر غالبيتهم عن عدم رضاهم من أداء رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حيال الوضع الأمني في المدينة. وقال ٥١%، في استطلاع نشرته القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أمس، إنهم غير راضين من أداء نتنياهو حيال الوضع الأمني الذي ساد في القدس، الأسبوع الماضي، بينما اعتبر ٣٠% أن أداءه كان جيدا. وفتت القناة التلفزيونية إلى أن الاستطلاع يظهر هبوط شعبية نتنياهو إلى حضيض

جديد. وقال ٦٩% إنه يحظر على إسرائيل الانسحاب من القدس الشرقية المحتلة، بينما أيد ٢٤% انسحاباً كهذا مقابل اتفاق سلام. وتبين من الاستطلاع أن ٥٣% من المصوتين لأحزاب الوسط - اليسار يعارضون الانسحاب من القدس الشرقية بالمطلق. ورغم هذه المعارضة الواسعة، إلا أن ٦٧% قالوا إنهم لم يزوروا القدس في العام الأخير.

الحياة الجديدة، رام الله، ٥/١١/٢٠١٤

٣٢. تقرير: "اليمن الإسرائيلي" يستأنف ضغوطه لتقسيم الأقصى مستغلاً ضعف نتياهو

القدس المحتلة - أمال شحادة: على رغم تراجع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في شأن التغييرات التي يسعى اليمن إلى إحداثها في المسجد الأقصى، بعد ضغط الأردن والولايات المتحدة، سيبقى ملف الحرم القدسي الشريف على رأس اهتمامات المؤسسة الإسرائيلية. وقد تشكل هذه الفترة مفترق طرق ويتوجب على الأطراف ذات الشأن حسم الموضوع. فإذا ما تركت الأوضاع على ما هي عليه واليمين الإسرائيلي يواصل سياسة تهويده للقدس، يمكن القول اليوم أكثر من أي وقت مضى أن "الأقصى في ذروة الخطر". فاليمين يفهم أن نتنياهو قائد ضعيف يتصرف وفقاً لمستوى الضغوط عليه. وقد قرر أن "محاولة اغتيال المستوطن يهودا غليك، في الأسبوع الماضي، لن تمر من دون رد استيطاني قوي بالذات في باحات الأقصى".

وفي الوقت الذي كان يتحدث نتنياهو في مستهل جلسة حكومته عن إبقاء الوضع القائم في الأقصى، كانت رفيقته في حزب الليكود، رئيسة لجنة الداخلية، اليمينية المتطرفة ميري ريغف، تبحث في لجنتها مطلب ضمان تقاسم الأقصى بين المصلين اليهود والمسلمين، كما هي الحال في الحرم الإبراهيمي في الخليل: "ساعات لليهود وساعات للمسلمين. وعندما يحل عيد يهودي، يحظر على المسلمين دخول البحات. وعندما يكون عيد للمسلمين يمنع اليهود من دخولها".

وفي مكان آخر أعلن وزير الإسكان أوري أريئيل أن الوضع الراهن في الحرم القدسي سيتغير، فيما قام النائب موشيه فايغلين وهو من حزب الليكود بزيارة الأقصى وأعلن أن الهدوء سيرجع فقط إذا أعلنت الحكومة عن تقسيم الحرم وتحديد مواعيد صلاة لليهود. وهؤلاء هم نواة قوية وأساسية في حكومة نتانياهو وائتلافه الحكومي، ولا يمكن لنتانياهو تجاهلهم، كما لم يتجاهلهم في قضايا استيطانية وتهويدية أخرى. وقد خاض المعارك إلى حد الأزمة في العلاقات مع الولايات المتحدة، من أجل إرضائهم، خاصة فيما يتعلق بالبناء الاستيطاني.

صحيح أن الأردن تدخل ولعب دوراً جدياً في تغيير الموقف الإسرائيلي حول إجراء تغييرات في الأقصى، لكن محاولة اغتيال اليميني المتطرف، يهودا غليك، راعي نشاطات اليمين المتطرف في

الأقصى ومعركته من اجل ضمان الصلوات فيه، تشكل مرحلة مفصلية. فاليمين يصعد معركته ويعد خطة متكاملة متوقع ان يستخدم فيها الضغوط المكثفة على نتنياهو وإخضاعه لمطالبه. وترى نائبة وزير المواصلات، تسيبي حوطوبيلي ان محاولة اغتيال يهودا غليك هي الخط الفاصل في قضية «جبل الهيكل»، وفق تعبيرها. وهلت حوطوبيلي لدور غليك في تعريفها بقضية «جبل الهيكل» وقالت انه «طالما لم تعالج الحكومة هذه المسألة فإننا سنفتقد إلى القلب». وبرأيها فإن ما حدث لغليك سيحقق التغيير المأمول. وقالت ان على كل أعضاء الكنيست القوميين وأنصار حقوق الإنسان الوقوف في جبهة واحدة من اجل تغيير الوضع الراهن، والسماح لليهود بالصلاة في الحرم، اذ لا يمكن ان يدفع اليهود الثمن عندما يحدث الخطر.

وهاجمت حوطوبيلي قيادة الشرطة واتهمتها بعدم المسؤولية، وقالت: "اذا كان يمكنها حماية الرئيس، رؤوبين رفلين في كفر قاسم، فإنه يمكنها حماية اليهود في الحرم". وأضافت أنها لا تتأثر بالتهديد الأردني بإلغاء اتفاق السلام وانه "يجب ان نفهم أننا طالما كنا نتخوف من ملامسة مشكلة الهيكل، فان هذا ما سيولد الحريق في الشرق الاوسط، لأننا كلما خفنا سواصل رؤية القدس تشتعل. علينا ان نبين أننا نسيطر وعندها لن نرى عمليات كهذه".

الحرم ليس مشكلة بل الحل

في الجانب الإعلامي يلعب اليمين دوراً كبيراً من اجل الضغط على الحكومة لضمان هيمنته على الأقصى. فيخرج المسؤولون، والقياديون من بينهم، بتقارير وتصريحات تبعث الخوف والرعب في قلوب الإسرائيليين من خطر سيطرة الفلسطينيين. وواحد من أبرز الشخصيات التي تحظى بشعبية بين اليمين، النائب ارييه الداد، الذي يقود حملة التحريض بعد تراجع نتانياهو عن موقف إسرائيل حول الأقصى الذي ادعى ان هناك تقارير تؤكد ان بين ١٩٩٥ و ٢٠٠١، وقعت في الحرم، وتحت أنظار السلطة، ما سماها "أعمال التخريب" الأشد خطورة للآثار في البلاد. وراح يحرض اليمين والداعمين لخطة تقسيم أماكن الصلاة في الأقصى، فأعلن أن الوقف الإسلامي سيطر على القاعات الجوفية الضخمة (أربعة دونمات) في الحرم، والمعروفة باسم "اسطبلات سليمان" وحولها إلى "أكبر مسجد في إسرائيل".

وتابع: "لقد استخدموا جرافات ضخمة للحفر في الحرم وحرصوا على إخفاء كل ذكر للتاريخ اليهودي هناك، وأخلوا بواسطة مئات الشاحنات الأنقاض من أكثر الأماكن قدسية للشعب اليهودي، والتي شملت الكثير من المقتنيات الأثرية التي ألقى بها في المزابل. عندما تم كشف حجم الدمار، أضاف يقول، فرضت لجنة المراقبة البرلمانية على مراقب الدولة التحقيق وأعداد تقرير. وعندما تم تقديم

التقرير، طلب ممثلو الحكومة التكتّم عليه لأن نشره يمكن أن يمس بالعلاقات الخارجية للدولة (أي الكشف أن إسرائيل تخلت عن السيادة في الحرم) وكشف طرق عمل الشرطة، التي جلست مكتوفة الأيدي أو هربت حين احرقوا محطة الشرطة في الحرم، حسب الداد. وفي محاولة منه لإثارة مشاعر اليهود راح يقول إن التقرير الكامل لا يزال خفياً عن أعين المواطنين، أي الذين يتكاسلون في البحث على موقع "غوغل" عن "التقرير السري لمراقب الدولة عن الحرم" وقراءة كل شيء. على كل حال، واصل الداد محرضاً: "لقد أقسمت السلطات بأنها استخلصت الدروس من التقرير، وأنها تراقب وتشرف وتطبق القانون الآن، وحالياً لا يجري المس والتدمير، ولا يوجد بناء غير قانوني. بما إنني والكثير من أمثالي نكثّر من زيارة الحرم بين الحين والآخر، فقد وجدت أن الأمر تفاقم، أعمال التدمير تتواصل، والعرب يعتبرون الحرم كله "المسجد الأقصى" ويفعلون فيه ما يشاؤون، بينون، يهدمون، يشاغبون، وحكومة إسرائيل تتنازل عملياً عن سيادتها على الحرم ولا تطبق القانون".

وفي محاولة لإثارة المشاعر واستنزاف المسؤولين يواصل اليمين حملته تحت عنوان ان "التخلي عن المكان الأكثر قدسية للشعب اليهودي سيفهم عند العرب التخلي عن تشيبت اليهود بأرض إسرائيل وانه يمكن طردهم كما حدث للصليبيين»، وفق تعبيرهم. وفي جانب آخر من التحريض على رافضي مخطط الأقصى اعتبر اليمين أن التخلي عن الحرم هو أكثر قوة دافعة للإرهاب الإسلامي ضد اليهود. الحرم ليس المشكلة، بل الحل".

ومثل هذه الأصوات اليمينية المتطرفة، لن تهدأ من دون تحقيق إنجاز لها واي إنجاز لن يكون في مصلحة الفلسطينيين. فإن لم يحصلوا على ما يريدونه من الأقصى، بسبب ضغط الأردن والولايات المتحدة، فإن البناء الاستيطاني سيكون هدف خطة ضغوطهم الممارسة على الحكومة ورئيسها، وفي كل الأحوال فإن الأقصى سيتخذ مكاناً مساوياً لمطلب البناء الاستيطاني في حملة التهديد بالانسحاب من الحكومة وتفكيك الائتلاف الحكومي، والتوجه إلى انتخابات مبكرة، علماً أن استطلاعات الرأي تشير إلى ان اليمين المتطرف يمكن ان يزيد من قوته بشكل كبير. وفي الحاليين سيبقى الفلسطيني ضحية بين فكي الكماشة. ولن يقبل بهذا الوضع. وإذا كانت القدس شهدت انفجاراً شعبياً، فإن هذه بداية قد تتفاقم إلى ما هو أكبر. ولا يستبعد أن تقود إلى انتفاضة ثالثة، لطالما حاول جميع الأطراف تفاديها.

الحياة، لندن، ٥/١١/٢٠١٤

٣٣. نائبة وزير المواصلات الإسرائيلي وأكثر من سبعين مستوطناً وعنصر مخابرات يفتحمون "الأقصى"

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها صباح اليوم الثلاثاء ٢٠١٤/١١/٤ إن عضو الكنيست تسيبي حوطوبيلي - البيت اليهودي - نائبة وزير المواصلات يسرائيل كاتس اقتحمت المسجد الأقصى قبل قليل من جهة باب المغاربة برفقة عدد من كبار الضباط في شرطة لواء القدس، وذلك وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال والوحدات الخاصة.

وأشارت المؤسسة الى ان حوطوبيلي قامت بجولة في أنحاء المسجد بدأت من الجامع القبلي (المسجد الأقصى) وانتهت عند المنطقة الشرقية للمسجد أي عند باب الرحمة، وذلك وسط غضب شديد من قبل المصلين الذين استطاعوا الدخول، وعلت التكبيرات والهتافات المناصرة للمسجد والرافضة لهذا الاقتحام.

وفي السياق ذكرت المؤسسة في بيانها بأن ٥٠ مستوطنا و ٢٢ من عناصر المخابرات والشرطة اقتحموا المسجد الأقصى صباح اليوم وما زال بعضهم متواجد حتى اللحظة، فيما منعت شرطة الاحتلال من هم دون الأربعين عاما من الرجال من دخول المسجد ، وسمحت للنساء مع التدقيق في بطاقات الهوية واحتجاز بعضها عند الأبواب.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ام الفحم، ٢٠١٤/١١/٤

٣٤. "جماعات الهيكل" تعلن عن اقتحام موسع للمسجد الأقصى والفلسطينيون يطلقون النفير العام

رام الله، لندن- فادي ابو سعدى: رغم وعود رئيس الوزراء الاسرائيلي بالتهدة في القدس المحتلة وعدم احداث اي تغيير في الوضع الحالي في الحرم القدسي الشريف، أعلن اتحاد جماعات الهيكل المزعوم في بيان له، نيته اقتحام موسع للمسجد الأقصى اليوم.

وقال اتحاد جماعات الهيكل المزعوم إن هذا الاقتحام سيكون المركزي الأول بمناسبة مرور أسبوع على محاولة اغتيال الحاخام يهودا غليك، مطالبا بحضور الآلاف عند باب المغاربة لمواجهة سعي العرب لطرد اليهود من جبل الهيكل، وأداء الصلوات التلمودية لأجل غليك. كما أشار إلى مشاركة أعضاء كنيست وشخصيات يهودية في عملية الاقتحام.

ورد الفلسطينيون بالدعوة للنفير العام إلى الأقصى للتصدي لهذه الاقتحامات. ودعت حركة حماس من جانبها في محافظة رام الله والبيرة للمشاركة في سلسلة بشرية ستتظمها في الساعة الثالثة من عصر اليوم تحت شعار «لبيك أقصانا»، تمتد على طول شارع الإرسال وسط المدينة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٥

٣٥. الشيخ رائد صلاح: المدينة المقدسة تعيش حرب حقيقة بفعل الجرائم الاحتلالية بحق أهلها

الناصرة: قال الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل، إن هناك صفقة تبادل أسرى قريبة جداً. وأضاف صلاح في حديث لـ"فضائية القدس"، مساء يوم الثلاثاء (٤-١١): "لن تتقطع صفقات تبادل الأسرى لظالما أن الصراع مع الكيان الصهيوني مستمر". وحول الأجواء بالقدس؛ أكد أن المدينة المقدسة تعيش حرب حقيقة، بفعل الجرائم الاحتلالية المتصاعدة بحق أهالي المدينة. وأشار إلى أن الاحتلال يمارس أبشع أنواع الإرهاب والنازية من خلال استباحته لدماء أهل القدس. وعن بيع بيوت المقدسيين، قال: "بيوت المقدسيين ليست ملكاً شخصياً لهم، بل هم مؤتمنون عليها في الأمة الإسلامية". ولفت إلى أن المقدسيين يقومون بواجبهم تجاه مدينتهم المقدسة، داعياً الجميع أن يلتحم معهم ومع تطلعاتهم والوقوف إلى جانبهم تجاه الظلم الذي يتعرضون له على يد الاحتلال. وفي سياق منفصل؛ دعا الشيخ صلاح قيادة السلطة أن تعجل في التوقيع على معاهدة روما لمحاكمة (إسرائيل) على جرائمها بحق الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٤

٣٦. هيئات مقدسية إسلامية: مصطلح "جبل البيت" باطل ولا يمت بصلة للمسجد الأقصى

رام الله - وفا: أكدت الهيئة الإسلامية العليا، ومجلس الأوقاف، والشؤون والمقدسات الإسلامية، ودار الإفتاء الفلسطينية، أن مصطلح "جبل البيت"، الذي دأبت على استخدامه المؤسسة الاحتلالية الإسرائيلية، وبعض وسائل الإعلام الإسرائيلية، وبعض الساسة ووسائل الإعلام الغربية، لا يمت بصلة للمسجد الأقصى المبارك. وشددت المؤسسات في بيان صحفي مشترك، امس، على أن المسجد الأقصى هو مسجد خالص للمسلمين، بكل ساحاته وقبابه وأروقته يحمل اسم المسجد الأقصى، كما ورد في القرآن الكريم، وأن أي مصطلح تستخدمه المؤسسة الاحتلالية الإسرائيلية والساسة ووسائل الإعلام الإسرائيلية هو تزوير للحقائق وتغيير للواقع. وقالت: نرفض هذه التسمية، ونحذر الجميع من الوقوع في هذا الشرك، ونؤكد اسم المسجد الأقصى المبارك الذي يشمل المصلى القبلي، ومسجد قبة الصخرة، والمصلى المرواني والساحات والقباب والأروقة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٥

٣٧. وزارة الإسكان الإسرائيلية تصادق على بناء أول مدينة عربية قرب عكا داخل الخط الأخضر

تل أبيب: صادق مجلس التخطيط والبناء التابع لوزارة الإسكان الإسرائيلية، يوم الثلاثاء على مخطط لبناء أول مدينة عربية منذ عام ١٩٤٨، والتي ستكون قرب عكا داخل الخط الأخضر، الأمر الذي رأت بعض الأوساط أنه يأتي في سياق محاولات السلطات الإسرائيلية عزل الفلسطينيين عن التجمعات اليهودية.

وذكرت القناة الثانية العبرية في تقريرها، ان المدينة سوف تضم ١٠ آلاف وحدة سكنية. وأضاف التقرير الذي اورده صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، أن المدينة سوف تكون أول مدينة للفلسطينيين غير البدو يتم اقامتها في إسرائيل منذ تأسيسها.

وتابع أن من المقرر أن يبلغ تعداد سكان المدينة ٤٠ الف نسمة وسوف يتم ربطها بخط قطار من المقرر تسييره بين عكا وكرمل.

كانت صحيفة "هآرس" العبرية، كشفت الاثنين الماضي عن مخطط تسعى حكومة الاحتلال لتنفيذه، بشأن إقامة مدينة فلسطينية في الداخل، من أجل تسكين آلاف الأسر الفلسطينية التي تقطن مناطق قريبة من التجمعات الإسرائيلية.

ووفقا للمخطط، فإن هذه المدينة ستقام على مساحة ٢٧٠٠ كم مربع بمحاذاة بلدة الجديدة (المكر) وتستوعب ٤٠ ألف شخص، وسيكون معظم البناء فيها مؤلفاً من ست طبقات فما فوق، إلى جانب "بناء عربي تقليدي".

وتهدف إقامة هذه المدينة إلى التخفيف من أعداد الفلسطينيين المقيمين داخل الأحياء ذات الأغلبية اليهودية، ووقف انتقال فلسطينيي الداخل للسكن في تلك التجمعات، والتي تعتبر السلطات أنه يهدد الأغلبية اليهودية فيها.

القدس، القدس، ٤/١١/٢٠١٤

٣٨. الاحتلال يهدم أربعة منازل في بلدة سلوان ويشرد 36 مواطناً

القدس المحتلة - وفا: هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، أربعة منازل يقطنها ٣٦ مواطناً في حي "وادي ياصول" في بلدة سلوان في القدس المحتلة بحجة البناء دون ترخيص. ورافقت قوات كبيرة من جنود وشرطة الاحتلال رافقت جرافات الاحتلال، وفرضت طوقاً عسكرياً محكماً حول البيوت المهتدة بالهدم في الحي، ثم شرعت الجرافات بهدم المنازل.

ولفت الأهالي إلى أن عملية الهدم اليوم تأتي في إطار سلسلة العقوبات التي أقرها رئيس بلدية الاحتلال في القدس "نير بركات" انتقاماً من الأهالي، بسبب مشاركة أبناءهم في التصدي لاعتداءات الاحتلال، كما أنها تأتي بعد يومين من حملات الدهم والتفتيش في المنطقة على رخص المتاجر، والضرائب، وتحرير المخالفات المالية لأصحابها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٥

٣٩. أكثر من 300 نقابة وجمعية حقوقية تدعو الاتحاد الأوروبي لتعليق اتفاقياته مع "إسرائيل"

بروكسل - وفا: دعت ٣٠٥ مؤسسات وجمعيات لحقوق الإنسان، ونقابات عمال، وأحزاب سياسية أوروبية، الاتحاد الأوروبي لتعليق اتفاقيات الشراكة التي تربطه مع إسرائيل، لمحاسبة إسرائيل على المجزرة التي ارتكبتها في غزة في وقت سابق من هذا العام.

وقال بيان مشترك صدر من قبل هيئات المجتمع المدني الكبرى من ١٩ دولة من دول الاتحاد، امس، «إن استمرار هذه المعاهدة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل يقوي العلاقات الثنائية، ويشير أن أعضاء الاتحاد يرسلون رسالة لإسرائيل مفادها، بأنها غير ملزمة بالالتزام بالقانون الدولي».

وسلمت المنظمات البيان المكتوب، لممثلة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا مورغيني والتي تسلمت منصبها هذا الأسبوع، والتي ستكون أول رحلة خارجية لها إلى المنطقة، مشيرة إلى أن اتفاقية الشراكة الأوروبية-الإسرائيلية هي الإطار الرئيسي للعلاقة الوثيقة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، والتي تمنح إسرائيل الأفضلية بالوصول إلى الأسواق الأوروبية، كما تسمح لها بالمشاركة في المزيد من البرامج والمشاريع الأوروبية أكثر من أي بلد آخر غير أوروبي.

ومن أبرز الموقعين على البيان، مؤتمر نقابات العمال الإيرلندية، والاتحادات الوطنية في: إسبانيا، وفرنسا، وبلجيكا، إضافة إلى الأحزاب السياسية بما في ذلك حزب بوديموز، والمنظمات غير الحكومية الرئيسية، ومن ضمنها CNCD في بلجيكا، وتروكير في إيرلندا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٥

٤٠. هيئة المعابر: الاحتلال يفتح معبري كرم أبو سالم و"إيريز" مع غزة

الغد-(الأناضول): فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، معبري غزة الوحيدين مع الأراضي المحتلة، "كرم أبو سالم"، و"بيت حانون"، بعد إغلاقٍ دام ليومين متتالين.

وقال نظمي مهنا، مدير هيئة المعابر والحدود الفلسطينية، إن السلطات الإسرائيلية فتحت صباح اليوم (الثلاثاء) معبري غزة "كرم أبو سالم" المنفذ التجاري الوحيد لقطاع غزة، وبيت حانون "إيريز"، الخاص بتنقل الأفراد من غزة إلى الضفة.

ومن جانبه، قال رائد فتوح، رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع، إلى قطاع غزة، في وزارة الاقتصاد الفلسطينية، إن السلطات الإسرائيلية فتحت صباح معبر كرم أبو سالم أمام حركة إدخال البضائع والمساعدات الغذائية.

وأوضح فتوح أن نحو ٣٠٠ شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي ستدخل القطاع اليوم، إضافة لضخ كميات من السولار الصناعي الخاص بمحطة الكهرباء الوحيدة في غزة، وضخ كميات من البنزين والسولار وغاز الطهي.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/٥

٤١. ماجد الزير: السلطة الفلسطينية لم تستثمر الحد الأدنى من الدعم الأوروبي للقضية الفلسطينية

لندن: استهجن رئيس مؤتمر فلسطينيي أوروبا ورئيس مركز العودة الفلسطيني في بريطانيا ماجد الزير الموقف الفلسطيني الرسمي وعدم تفعيله لأدوات قوية للضغط على العدو الصهيوني، خصوصا بعد ما أسماه بـ "انقلاب المزاج العالمي والأوروبي على وجه الدقة والتحديد"، لناحية دعم القضية الفلسطينية. وقال الزير في تصريحات لـ "قدس برس": "هناك بيئة قانونية ودبلوماسية وسياسية متصاعدة لدعم القضية الفلسطينية، ولا نرى استثمارا من السلطة الفلسطينية للحد الأدنى لهذه الخصوبة في البيئة العالمية".

ورأى الزير أن ما يجري في القدس والمسجد الأقصى يحتاج إلى وقفة جادة يشعر فيها الاحتلال الصهيوني بأنه يرتكب حماقات باعتدائه على الأقصى، وقال: "في المائة عام الماضية ومنذ وعد بلفور كانت غالبية الانتفاضات التي دخلت التاريخ مرتبطة بالقدس والأقصى تحديدا، ولن تكون الانتفاضات المقبلة في منأى عما يجري في القدس والأقصى، فالضمير الفلسطيني الجمعي مرتبط ارتباطا عضويا بالقدس ودرتها المسجد الأقصى".

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٤

٤٢. "الضمير": قانون "منع الإفراج عن الأسرى" لا يسري بأثر رجعي وجاء نتيجة تقاعس المجتمع الدولي

رام الله - "الأيام": قال مدير الوحدة القانونية في مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان المحامي محمود حسان، أمس، إن قانون "منع الإفراج عن الأسرى" الذي صادقت عليه الكنيست أمس لا يسري بأثر رجعي، أي انه لن يشمل الأسرى الذين سبق وأدينوا بالقتل.

وأضاف المحامي حسان: "إن القانون يمنح محاكم الاحتلال صلاحية وصف أي عملية قتل على "خلفية قومية" بأنها نفذت في ظروف خطيرة، وهذا يعني أن مدة الحكم المؤبد بحق الأسير الذي نفذ عملية القتل لا تحدد بأقل من ٤٠ عاماً، وأن الأسير لن يتمكن من تقديم طلب تحديد مدة المؤبد إلا بعد قضاءه أكثر من ١٥ عاماً في الأسر، وهذا يعني أن القانون يغلق الطريق أمام تحرير الأسرى الفلسطينيين المدانين بتهمة قتل في ظروف خطيرة على "خلفية قومية" في إطار التفاوض أو صفقة تبادل سياسية، حيث يسحب هذا القانون من رئيس حكومة الاحتلال صلاحيات منح "العفو" لأي أسير مدان بالقتل".

واعتبرت مؤسسة الضمير في بيان صحفي امس أن قيام دولة الاحتلال بسن هذا القانون جاء نتيجة تقاعس المجتمع الدولي والمنظمات الدولية الحقوقية عن ممارسة الضغوط على دولة الاحتلال ولجم عنصريتها، وعدم توجه السلطة الفلسطينية الى محكمة الجنايات الدولية.

الأيام، رام الله، ٥/١١/٢٠١٤

٤٣. رئيس نادي الأسير يطالب العالم بالتدخل لكبح "الشذوذ التشريعي" الإسرائيلي

رام الله - فادي أبو سعدى: قال قدورة فارس رئيس نادي الأسير إن على العالم أن يتدخل لكبح الشذوذ التشريعي الذي يمارسه الاحتلال من خلال فرض قوانين عنصرية بحق الفلسطينيين، خاصة بعد مصادقة الكنيست على مقترح قانون يمنع العفو عن الأسرى الفلسطينيين. وأضاف أنه بات من اللافت وفي ظل وجود هذا الائتلاف العنصري وانشغال العالم بأزمات كثيرة في أنحاء مختلفة من العالم، أن إسرائيل تمارس ويشكل واضح وعميق، فكراً ومنهجاً عنصريين وتترجم ذلك في تبنيتها لقرارات ولسياسات ولمواقف عملية.

واعتبر فارس أن الأخطر من ذلك أن هذا المنهج وصل إلى عصب دولة الاحتلال وهو القانون، الأمر الذي بات يشكل خطراً ليس فقط على الشعب الفلسطيني وإنما على المجتمع الإسرائيلي وعلى منظومة القيم والمفاهيم الدولية.

القدس العربي، لندن، ٥/١١/٢٠١٤

٤٤. نادي الأسير: الأسرى في "مجدو" و"جلبوع" يستخدمون وجوه الفرشات لتغطية أجسادهم من البرد

رام الله: أكد نادي الأسير أن الأسرى في سجن «مجدو» و«جلبوع» لا يزالون محرومين من إدخال الملابس والأغطية الشتوية، وأنهم يضطرون إلى استخدام وجوه الفرشات لتغطية أجسادهم من البرد. وأوضح محامي النادي مأمون الحشيم، الذي زار الأسرى في السجنين بأن معاناتهم تتفاقم في ظل

الاكتظاظ الشديد، وازدياد عدد الموقوفين، والذين يحتاجون للملابس والأغطية والفرشات، إذ ينتقلون من مراكز التوقيف إلى السجون العادية بملابس «الشبابص» (لباس بني اللون خفيف)، ولفت المحامي أن عدد الأسرى في سجن «مجدو» بلغ أكثر من (١٢٠٠) أسير.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٥

٤٥. تفاقم الأوضاع الصحية لعدد من الأسرى المرضى في سجن "شطه"

قال "نادي الأسير" الفلسطيني، إن الأوضاع الصحية للأسرى المرضى في سجن "شطه" تتفاقم نتيجة لسياسة الإهمال الطبي، وذكر الأسرى لمحامي النادي الذي قام بزيارته في سجن "شطه" أن أطباء مصلحة السجون يقدمون لهم المسكنات فقط كعلاج، وأكد الأسرى أن سياسة الإهمال الطبي تتفاقم بحقهم، وتحديداً من هم يعانون من أمراض خطيرة وبحاجة لعلاج ذو تكلفة عالية أو عمليات جراحية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٤

٤٦. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 74 أسيراً

رام الله - "الأيام": مددت محاكم الاحتلال اعتقال (٧٤) في الآونة الأخيرة، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية، وأشار نادي الأسير إلى أن جلسات محاكمة ستعقد للأسرى في الفترات القادمة.

وأوضح النادي في بيان صحفي صدر عنه أمس بأن محكمة الاحتلال في "عوفر" مددت اعتقال (١٧) أسيراً، أما محكمة الاحتلال في "سالم"؛ فقد مددت اعتقال (٢٤) أسيراً، فيما مددت محكمة الاحتلال في "الجملة" اعتقال (١٦) أسيراً، ومُدَّت لثمانية أسرى، في محكمة "عسقلان". وأضاف النادي بأن محكمة الاحتلال في "بيتح تكفا" مددت اعتقال أربعة أسرى، فيما مددت محكمة الاحتلال في "المسكوبية" اعتقال خمسة آخرين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٥

٤٧. إضراب شامل للموظفين العموميين بغزة احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم من قبل حكومة التوافق

فايز أبووعون: شلّ الإضراب الشامل الذي دعت إليه نقابة الموظفين بغزة، جميع المرافق الحكومية في قطاع غزة، أمس، باستثناء المدارس وذلك للضغط على حكومة التوافق الوطني بهدف الوصول إلى كامل حقوق الموظفين العسكريين والمدنيين.

وكان العشرات من الموظفين في وزارة الصحة والوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى نظموا صباح أمس، وقفتي احتجاج، إحداهما نظمتها النقابات الصحية في عيادة الرمال وسط مدينة غزة، والثانية نظمتها نقابة الموظفين العموميين أمام مجلس الوزراء بغزة، وذلك للمطالبة بحقوقهم وصرف رواتبهم. واعتبر محمد صيام رئيس نقابة الموظفين في غزة في المؤتمر الصحافي الذي نُظم خلال الاعتصام الذي دعت إليه النقابة "أن صرف حكومة الوفاق ١٢٠٠ دولار للموظفين المدنيين بغزة، خطوة في الاتجاه الصحيح ومرحب بها، ولكنها غير كافية وتحتاج إلى تنفيذ فوري لكل حقوق الموظفين دون استثناء".

ودعا صيام حكومة التوافق للاعتراف بشرعية الموظفين ودمجهم في الوزارات وصرف رواتبهم شهريا من خزينة السلطة ووزارة المالية، وتحديد صلاحيات اللجنة الإدارية والقانونية بشكل لا لبس فيه ولا تأويل، وتحديد وقت زمني محدد لانتهاء من كافة أعمالها.

الأيام، رام الله، ٥/١١/٢٠١٤

٤٨. الخليل: فلسطينيون يحولون منزلاً مهدداً بالاستيطان إلى روضة أطفال

الخليل - الأناضول: افتتح نشطاء فلسطينيون، أمس، روضة أطفال، في منزل قديم «مهدد بالاستيطان» من قبل جماعات يهودية، في شارع الشهداء، وسط البلدة القديمة، في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وافتح النشطاء المتطوعون في تجمع «شباب ضد الاستيطان» (غير حكومي)، الروضة بعد عمل استمر عامين متواصلين، بحسب الناطق الإعلامي باسم التجمع، محمد زغير. وقال زغير إن «نحو ٥٠٠ متطوع عملوا في المنزل، وحولوه من مكب للنفايات، وبيت مهجور إلى روضة أطلق عليها اسم روضة الشهداء».

وبحسب زغير فإن المنزل «مهدد بالاستيطان من قبل جماعات يهودية، كانت تخطط للاستيلاء عليه»، معتبراً أن تحويله إلى روضة «أنقذه من السيطرة الإسرائيلية عليه». وترعى الروضة نحو ٤٥ طفلاً، بشكل مجاني، بحسب زغير الذي ذكر أن مؤسسات (لم يسمها) تعهدت بدفع رواتب الموظفين، واحتياجات الروضة.

القدس العربي، لندن، ٥/١١/٢٠١٤

٤٩. اعتصامان في البيرة وطولكرم تضامناً مع الأسرى

البيرة، طولكرم - "وفا": نظمت اللجنة العليا لمتابعة شؤون الأسرى، وقفة تضامنية أمام الصليب الأحمر في البيرة، امس، بمشاركة أهالي الأسرى وطلاب مدارس.

وحذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، خلال كلمته، من صعوبة الأوضاع داخل السجون الإسرائيلية.

من جهته، أكد رئيس اللجنة العليا لمتابعة شؤون الأسرى أمين شومان، على ضرورة الالتفاف حول قضية الأسرى، الذين تتخذ مصلحة السجون 'الشاباص' بحقهم المزيد من قرارات القمع والاستفزاز.

وفي طولكرم اعتصم جمع غفير من أهالي الأسرى في محافظة طولكرم، أمام مكتب الصليب الأحمر تضامناً مع أبنائهم القابعين في سجون الاحتلال.

وشارك بالاعتصام المحافظ عبد الله كميل، وأمين سر فتح إقليم طولكرم مؤيد شعبان، إلى جانب ممثلي فصائل العمل الوطني، والمؤسسات الرسمية والشعبية والأمنية في المحافظة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٥

٥٠. فيلم "زينوس" للمخرج الفلسطيني مهدي فليفل يفوز بجائزة "بي بي سي" للأفلام القصيرة

لندن: أعلنت "بي بي سي" العربية، بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، أسماء الفائزين بجائزة "عن قرب" للأفلام والوثائقيات في حفلة أقيمت ليل أول من أمس في مسرح "BBC Radio Theatre" داخل مبنى "بي بي سي برودكاستنغ هاوس" في وسط لندن، قدمها الكوميدي البريطاني جيريمي هاردي.

وتوزعت الجوائز على أربع فئات، هي: الأفلام الوثائقية، الأفلام القصيرة، صحافة المواطن، وجائزة «بي بي سي للصحافيين الشباب».

وعلى مدى أربعة أيام متتالية، عرض مهرجان «عن قرب» أعمالاً أنتجت حول مواضيع لها علاقة مباشرة بالتغييرات التي شهدتها العالم العربي أو الظروف التي ادت اليها.

وعن فئة الأفلام القصيرة فاز المخرج الفلسطيني مهدي فليفل بفيلم "زينوس" (الغريب) الذي يمزج بين مشاهد مصورة لزيارات لليونان عام ٢٠١١ ومحادثات هاتفية سجلت أثناء وجود أبو إياد هناك. ويصور الفيلم معاناته اليومية من أجل البقاء وشعوره الدائم بالمنفى في بلد تحول فيه الأمل إلى كابوس.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٥

٥١. مسؤول بالخارجية المصرية: الأمم المتحدة تفتتح مصاريف باهظة من المساعدات الموجهة لغزة

القاهرة - صلاح جمعة: أعرب مصدر مسؤول في الخارجية المصرية عن أن استغرابه الشديد من حصول الأمم المتحدة على حوالي ٣٠ مليون دولار أمريكي كمصاريف إدارية من أموال المساعدات الموجهة إلى قطاع غزة.

وقال المصدر الذي رفض ذكر اسمه، ان بعض وسائل الإعلام اوردت أن الأمم المتحدة حصلت على حوالي ٨٠٠ ألف دولار أمريكي كمصاريف إدارية من أموال المساعدات الموجهة إلى قطاع غزة بإجمالي ٣٠ مليون دولار أمريكي، وذلك باعتبارها الدفعة الأولى من المرتبات المستحقة لحوالي ٢٤ ألف موظف.

وأضاف، هذا يعد أمراً مستغرباً في ظل حاجة قطاع غزة الشديدة لأموال المساعدات، كما أن حصول الأمم المتحدة على تلك المصاريف الإدارية الباهظة لا يقارن سوى بالبنوك التجارية، وهو ما لا يتفق مع الطبيعة الإنسانية لعمل الأمم المتحدة.

القدس، القدس، ٤/١١/٢٠١٤

٥٢. دبلوماسي مصري ينفي استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

القاهرة - أحمد ربيع: أكد مصدر دبلوماسي مصري، أنه لا توجد أية مؤشرات حتى الآن لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية غير المباشرة التي تتم برعاية مصرية، وفقاً لما تم الإعلان عنه من قبل خلال الشهر الجاري.

وأرجع المصدر ذلك إلى اشتعال الخلافات بين الطرفين فتح وحماس من جديد وتبادل التراشق الإعلامي من جانب، وإلى الممارسات الإسرائيلية في القدس والمسجد الأقصى من جانب آخر. ولفت المصدر، إلى أن العملية لم تتعرض للفشل أو الانهيار وإنما تمر بمرحلة من الجمود بانتظار حدوث انفراجة، منوها في هذا الصدد إلى زيارة صائب عريقات كبير المفاوضين إلى واشنطن ولقائه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وقال المصدر في تصريحات خاصة لـ"بوابة الشرق" أنه لا توجد أية جهود مصرية في الوقت لراهن لأجل استئناف المفاوضات في ظل المعطيات الراهنة، مشيراً إلى انشغال مصر بأحداث سيناء بالدرجة الأولى والعمل على تصفية بؤر الإرهاب بها، وحسم هذه المعركة بأسرع وقت ممكن.

الشرق، الدوحة، ٥/١١/٢٠١٤

٥٣. الجيش المصري يدمر نفقين جديدين على الحدود مع غزة.. والمجموع ١٨٢٥ نفقاً

واصلت القوات المسلحة جهودها لتأمين حدود الدولة على جميع الاتجاهات الاستراتيجية والحفاظ على الأمن القومي المصري، حيث تمكنت عناصر حرس الحدود بالجيش الثاني الميداني، بالتنسيق مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، من تدمير نفقين جديدين على الشريط الحدودي برفح، أمس، ليصبح إجمالي ما تم تدميره ١٨٢٥ نفقاً.

المصري اليوم، القاهرة، ٥/١١/٢٠١٤

٥٤. الأمين العام لـ"حزب الله": صواريخنا تظل كامل فلسطين المحتلة

"مرصد السفير": حذر الأمين العام لـ"حزب الله" تل أبيب من أن صواريخ المقاومة ستصل إلى كل مكان على امتداد فلسطين المحتلة، مؤكداً أن "حزب الله" سيلحق الهزيمة بالتكفيريين في كل مكان وتحديداً في القلمون "حيث وضعنا ممتاز".

وإذ اعتبر أن التهديدات الإسرائيلية عن شنّ حرب لبنانية ثالثة دليل خوف ولا تتبع من قوة، قال نصر الله، في الاحتفال المركزي لمناسبة ذكرى عاشوراء في الضاحية الجنوبية، إن المقاومة الإسلامية في أعلى درجات الجهوية وعينها لم تغفل عن الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة "فعليكم أن تغلقوا مطاراتكم وموانئكم لأن الذهاب إلى حرب معنا سيكون مكلفاً جداً".

وعن الوضع في فلسطين المحتلة، رأى نصر الله أن "الصهاينة يستغلون ضياع العالم الإسلامي ليحققوا حلمهم بتهديم الأقصى"، معتبراً أن "أكبر مصيبة وعار يلحق الأمة الإسلامية هو أن تتعرض قبلتها الأولى للتدنيس والتهويد"، داعياً جميع المسلمين لتجاوز الخلافات والعمل بشكل جماعي لحماية الأقصى.

السفير، بيروت، ٥/١١/٢٠١٤

٥٥. البطيريك الراعي: مأساتنا الأولى النزاع مع "إسرائيل"

بيروت - الحياة: توجّه البطيريك الماروني بشارة الراعي إلى الغرب منبهاً إلى انه "لا يجوز الاستمرار في ما نحن عليه"، مؤكداً من كانبيرا في أستراليا أن "مأساتنا في العالم العربي بدأت بنزاع إسرائيلي - فلسطيني، ولم يُحلّ حتى اليوم".

وقال الراعي من مبنى البرلمان الذي أحيط بحراسة أمنية مشددة، وأمام حضور دبلوماسي عربي: "إن ما يجري وكأن النار تؤخذ من هذا النزاع لتفتعل كل مشاكلنا وصولاً إلى الحرب بين الأهل، وظهور التنظيمات الإرهابية الأصولية ولا أقول تكفيرية".

الحياة، لندن، ٥/١١/٢٠١٤

٥٦. قطر تتعهد بتمويل شراء وقود لمحطة توليد الكهرباء بغزة

تعهدت دولة قطر بدفع ثمن الوقود اللازم لمحطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة لثلاثة شهور. وأبلغ رئيس الوزراء القطري عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، خلال اتصال هاتفي به اليوم، بقرار دولة قطر تحويل ثمن وقود محطة الكهرباء لمدة ثلاثة شهور إلى خزانة السلطة الفلسطينية، بحسب بيان أصدره مكتب هنية مساء اليوم الثلاثاء

وأكد رئيس الوزراء القطري على دعم دولته للشعب الفلسطيني بشكل عام وسكان قطاع غزة خاصة.

فلسطين أون لاين، ٤/١١/٢٠١٤

٥٧. بلجيكا تمنع دخول السويدان إلى أراضيها بسبب مواقفه ضد الصهيونية

الكويت - الأناضول: قال الداعية الكويتي، طارق السويدان، إن بلجيكا منعت من دخولها بسبب مواقفه "ضد الصهيونية والجرائم الهمجية لإسرائيل".

وقال السويدان، في تغريدة له عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، الثلاثاء: "بضغط من اللوبي الصهيوني قررت حكومة بلجيكا منعي من الدخول (رغم حصولي على فيزا "تأشيرة" صالحة) وذلك بسبب مواقفي الصريحة ضد الصهيونية والجرائم الهمجية لإسرائيل".

وفي وقت سابق من الثلاثاء، أعلنت الحكومة البلجيكية أنها قررت منع السويدان من زيارة بروكسل، بزعم أن تصريحاته "معادية للسامية". وكان من المقرر أن يلقي السويدان كلمة أمام "المعرض الإسلامي في بروكسل".

موقع عربي ٢١، ٥/١١/٢٠١٤

٥٨. واشنطن تقر بأن عريقات أبلغها عزم الفلسطينيين التوجه للأمم المتحدة

واشنطن - سعيد عريقات: قالت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي الثلاثاء انه ليس لديها ما تنفيه لما نسب لرئيس شؤون المفاوضات في منظمة التحرير صائب

عريقات انه ابلغ وزير الخارجية الأميركي جون كيري أثناء اجتماعهما الطويل الاثنتين أن الفلسطينيين عازمون على التوجه للأمم المتحدة من أجل وضع سقف زمني لإنهاء الاحتلال. وقالت بساكي في إطار ردها على سؤال وجهه القدس دوت كوم بهذا الخصوص (أن عريقات أبلغ كيري بأن الفلسطينيين ذاهبون لا محالة للأمم المتحدة) "لقد أخبركم بذلك، وأنا ليس لدي ما يتناقض مع ذلك؛ ولكن على أن أخبرك أن الوزير كيري كرر الموقف الأميركي المعارض لكافة أشكال الخطوات الانفرادية التي من شأنها أن تحكم مسبقاً نتائج قضايا الحل النهائي".

وأضافت بساكي "ومع العلم أنهم لم يخوضوا غمار التفاصيل بهذا الشأن -ولكن لمعرفتك- ليس هناك حتى هذه اللحظة مشروع في الأمم المتحدة، ولذلك فإن هذا النقاش هو نقاش مبدئي؛ أخذ وعطاء وان رغبتنا في السماع منهم (الفلسطينيين) هو جزء من أسباب الاجتماع" الذي انعقد الاثنتين. وحول ما نسب لمصدر فلسطيني مسؤول بخصوص حصول فلسطين على دعم دولة ثامنة من أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر (دعم توجه القيادة الفلسطينية إلى مجلس الأمن الدولي من أجل التصويت على مشروع قرار يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي خلال فترة زمنية محددة) قالت بساكي "لن أستبق الأحداث بالتكهن على ما قد يجري".

وعلمت القدس دوت كوم من مصدر موثوق في واشنطن أن "الإدارة تبحث عن صيغة تجنبها عناء وخرج فرض حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن في حال أصر الفلسطينيون على خوض معركة مجلس الأمن".

وتابع المصدر "أنا لا أقول أن هناك فكرة أميركية بديلة (لترح مشروع فلسطيني على مجلس الأمن يحدد انتهاء الاحتلال مع حلول جدول زمني محدد، وقيام دولة فلسطينية على حدود ٤ حزيران ١٩٦٧)، ولكن التوصل لصيغة تمثل قاسما مشتركا يتحدث عن ضرورة قيام دولة فلسطينية وأن الألوان قد آن لذلك عبر التفاوض المباشر هو أمر ممكن".

وفي سياق ذي صلة، علقت بساكي على رسالة الرئيس محمود عباس إلى نوي الشهيد محمود حجازي الذي أعدمته سلطات الاحتلال مدعية أنه حاول قتل الحاخام المتطرف مناحيم غليك، بالقول إنها لا تساعد على خلق أجواء تخفف التوتر.

القدس، القدس، ٥/١١/٢٠١٤

٥٩. وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي: هدفنا إقامة دولة فلسطينية

رام الله - وفا: قالت وزيرة الخارجية الجديدة للاتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني، "إن هدفنا خلال فترة ولايتها الممتدة لخمس سنوات إقامة دولة فلسطينية".

جاء ذلك خلال لقاءها عدة وكالات إخبارية أوروبية أمس الأول، حيث من المقرر أن تزور قطاع غزة ورام الله وإسرائيل نهاية الأسبوع الجاري. وأكدت "أنه ليس المهم عدد الدول التي تعترف بالدولة الفلسطينية، ولكن الأهم هو قيام هذه الدولة على أرض الواقع خلال السنوات الخمس القادمة"، مشيرة إلى أن عملية السلام في المنطقة هي قضية أساسية بالنسبة للاتحاد الأوروبي، وما يحدث في القدس وقطاع غزة والضفة يؤثر بشكل كبير على كامل المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٥/١١/٢٠١٤

٦٠. روبرت سيربي: الشروع في تطبيق الآلية المؤقتة لإعادة إعمار قطاع غزة

القدس - الأيام: أكد روبرت سيربي، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشرق الأوسط، أن "الآلية المؤقتة لإعادة إعمار غزة بدأت عملياتها، مع إعطاء أولوية التركيز على جعل مواد الاعمار متاحة لإجراء إصلاحات عاجلة في المأوى".

وقال سيربي في بيان صحفي: اعتبارا من مساء الاثنين، كان بإمكان ٧٠٠ مستفيد شراء مواد البناء المطلوبة من أجل البدء في إعادة تأهيل منازلهم بعد الصراع المدمر الأخير.

وأشار سيربي إلى إنه "تواصل الأمم المتحدة حشد كل الجهود لضمان نجاح هذه الآلية لصالح الفلسطينيين في قطاع غزة وعلى نطاق من شأنه تلبية احتياجات إعادة الإعمار الضخمة في غزة".

وقال: "تقاد الآلية من قبل حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية والعمل من خلال القطاع الخاص في غزة، وفي هذا الصدد، فإن من الضروري تسريع تنفيذ الآلية بشكل عاجل من أجل الوصول إلى نحو ٦٠ ألف منزل بحاجة إلى إصلاح باستخدام الأسمت أو غيرها من المواد ذات الاستخدام المزدوج في وقت مبكر من موسم الشتاء".

وأضاف سيربي: "تعمل الأمم المتحدة بشكل كامل على استكمال مسح هذه المنازل ٦٠،٠٠٠، بما في ذلك جمع موارد كافية لمساعدة المحتاجين".

ووعده سيربي ببذل جهوده "في الأيام المقبلة مع الأطراف للتعجيل بهذا العمل على وجه السرعة". وفتت المبعوث الاممي إلى انه "في غياب بدائل قابلة للحياة، تعتبر الأمم المتحدة الآلية المؤقتة لإعادة الإعمار خطوة مهمة نحو رفع جميع الاغلاقات على قطاع غزة وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٨٦٠ الصادر العام ٢٠٠٩" وقال: "مع بدء تفعيل الآلية يصبح ما هو أكثر أهمية هو أن تفي الجهات المانحة بتعهداتها التي أعلنتها في مؤتمر القاهرة لتمويل مشاريع البنية التحتية التي تشد الحاجة إليها ومعالجة احتياجات الكهرباء والمياه بصورة عاجلة لقطاع غزة".

وشدد سيرري على انه "من اجل تنفيذ إعادة الإعمار بالسرعة المطلوبة، يجب تمكين حكومة التوافق الوطني أيضا من تحمل مسؤولياتها الشرعية في غزة" داعيا "جميع الأطراف المعنية إلى التعاون وبشكل عاجل لمعالجة القضايا المهمة، مثل نقل السيطرة الكاملة على المعابر للحكومة وإجراء إصلاح للخدمة المدنية بحسن النية، بما في ذلك في قطاع الأمن".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٥

٦١. منظمة العفو الدولية: الجيش الإسرائيلي أظهر "ازدراءً مروعاً" للمدنيين في غزة

القدس - أ ف ب: أعلنت منظمة العفو الدولية الاربعاء أن الجيش الاسرائيلي اظهر "ازدراء مروعا" للمدنيين في غزة خلال حرب الخمسين يوما التي شنها على القطاع في تموز/ يوليو واب/ اغسطس. ودحضت إسرائيل الاتهامات التي ساقتها هذه المنظمة غير الحكومية مؤكدة انها لم تقدم "اي دليل" وهي لم تأخذ بالحسبان "جرائم الحرب التي ارتكبتها حماس وان تقريرها "وسيلة دعائية لحماس والتنظيمات الارهابية الأخرى".

ولكن هذه المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان ومقرها في لندن اتهمت في تقريرها "تنظيمات فلسطينية مسلحة بارتكاب جرائم حرب بإطلاقها الاف الصواريخ على اسرائيل وقتلها ستة مدنيين من بينهم طفل".

واستشهد في الحرب التي شنتها اسرائيل على قطاع غزة واستمرت من ٨ تموز/ يوليو الى ٢٦ اب/ اغسطس أكثر من ٢١٠٠ فلسطيني معظمهم من المدنيين كما قضى أكثر من ٧٠ اسرائيليا معظمهم من الجنود.

وفي تقريرها الذي جاء بعنوان "عائلات تحت الانقاض: هجمات اسرائيلية على منازل فارغة" تحدثت منظمة العفو الدولية عن ثمانية هجمات شنها الجيش على منازل "بدون اي تحذير" واستشهد خلالها "ما لا يقل عن ١٠٤ مدنيين بينهم ٦٢ طفلا".

واشار التقرير إلى أن "الاسرائيليين لجأوا مرات عدة الى ضربات جوية لإزالة منازل وأحيانا قتل عائلات بأكملها".

واتهمت المنظمة اسرائيل بانها "استهدفت احيانا وبشكل مباشر وعشوائي مدنيين أو مبان يقطنها مدنيون ما يمكن ان يشكل جرائم حرب".

واعتبر فيليب لوثر، مدير برنامج الشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة العفو الدولية ان نتائج التقرير تظهر ان القوات الاسرائيلية اثبتت "ازدراء مروعا للمدنيين الفلسطينيين الذين اتاحت لهم الفرصة الهرب" من القطاع الخاضع للحصار الاسرائيلي.

واشارت المنظمة في تقريرها إلى أن السلطات الاسرائيلية لم تسمح لها بالدخول الى غزة وارغمتها على "القيام بأبحاثها من بعيد بمساعدة عاملين يقطنان" في القطاع. ومن جهة اخرى، دعت المنظمة السلطات الاسرائيلية والفلسطينية الى "السماح للمحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في الجرائم التي ارتكبت في اسرائيل وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة". واخيرا طلبت المنظمة من إسرائيل التعاون مع لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة والتي طلبت من هذا البلد اجراء تحقيق مستقل وشفاف حول الحرب في غزة.

القدس العربي، لندن، ٥/١١/٢٠١٤

٦٢. نواب الحزب الاشتراكي الحاكم يطالبون باعتراف فرنسا بدولة فلسطين

باريس - القدس دوت كوم: أفادت مصادر برلمانية ان الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم يريد من السلطات الفرنسية الاعتراف بدولة فلسطين "للحصول على تسوية نهائية للنزاع" مع اسرائيل. وازداد المصدر نفسه ان النواب الاشتراكيين الفرنسيين يعدون مشروع قرار يدعو الحكومة الى الاعتراف بدولة فلسطين على ان يتم التصويت عليه خلال الاسبوع القليلة المقبلة. وفي نسخة غير نهائية لمشروع القرار اطلعت عليه وكالة فرانس برس "تدعو الجمعية الوطنية الحكومة الفرنسية الى جعل الاعتراف بدولة فلسطين اداة للحصول على تسوية نهائية للنزاع". وفي حال التوافق على النص يمكن ان يرفع سريعا الى الجمعية الوطنية لإقراره. وتصويت الجمعية الوطنية او مجلس الشيوخ على قرار من هذا النوع لا يلزم الحكومة، الا انه ستكون له دلالات رمزية كبيرة بعد موافقة مجلس العموم البريطاني على الاعتراف بدولة فلسطين.

القدس، القدس، ٥/١١/٢٠١٤

٦٣. الدنمارك تقدم 5 ملايين دولار لحكومة التوافق وتؤكد مساهمتها في إعمار غزة

رام الله - الأيام: القى وزير خارجية الدنمارك مارتن ليديغارد والوفد المرافق له رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله في مقر رئاسة الوزراء برام الله أمس، حيث ناقش تطورات العملية السياسية وما يرافقها من تطور على الصعيد الاقتصادي. بدوره أكد ليديغارد التزام الدنمارك حكومة وشعباً في دعم القضية الفلسطينية، مشيراً الى أهمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ضمن اتفاق سلام نهائي مبني على حل الدولتين. وكان وزير الخارجية رياض المالكي دعا خلال مؤتمر صحفي مع ليديغارد، عقد في مقر الوزارة برام الله، امس الدنمارك إلى حذو خطى مملكة السويد، والاعتراف بدولة فلسطين، للمساهمة في

تحقيق السلام وحماية مبدأ حل الدولتين، وخلق توازن وجدية ووضوح في المفاوضات المستقبلية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تكون ذات مرجعية وجدول زمني محدد لتحقيق الأمن والسلام للشعبين.

من جانبه، أكد ليديفارد عمق العلاقات الثنائية بين البلدين، معبرا عن موقف بلاده الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وفق قرارات الشرعية الدولية، واستمرار بلاده تقديم الدعم السياسي والمالي للشعب الفلسطيني.

وأشار إلى زيارته لإسرائيل، ولقائه مع نظيره الإسرائيلي، لافتا إلى أنه وجّه رسالة واضحة لهم بشأن سياستهم الاستيطانية غير الشرعية، وطالبهم بالالتزام بمبدأ حل الدولتين، والكف عن النشاطات الاستيطانية التي تقوّض عملية السلام، ما يستدعي اتخاذ موقف وإجراءات أوروبية صارمة تجاه إسرائيل في هذا الشأن. وشدد على ضرورة أن يكون الاعتراف بدولة فلسطين اعترافا جماعياً من دول الاتحاد الأوروبي. وتطرّق الوزير الدنماركي إلى الأوضاع في قطاع غزة، مؤكدا دعمه لحكومة الوفاق الوطني، مشددا على ضرورة تمكين الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني وتقديم الخدمات للمواطنين.

وأشار إلى تقديم بلاده مبلغ ٥ ملايين دولار للحكومة الفلسطينية، إضافة إلى التزام بلاده بالمساهمة في اعمار قطاع غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٥

٦٤. اليابان تؤكد التزامها في دعم حكومة الوفاق الفلسطينية

رام الله - الأيام: أطلع رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله المبعوث الياباني الجديد للشرق الأوسط ماساهيرو كونو والوفد المرافق له خلال لقائه أمس، على تطورات الوضع السياسي، وعملية إعادة اعمار قطاع غزة. وأكد كونو التزام اليابان في دعم الحكومة الفلسطينية، معبراً عن رغبة رئيس وزراء اليابان في التدخل الفاعل في عملية لسلام بالشرق الأوسط للوصول إلى حل سلمي دائم قائم على حل الدولتين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٥

٦٥. وفد بلجيكي في رام الله: قائمة ببضائع المستوطنات لحظرها كلياً في السوق الأوروبية

رام الله - الأيام: قالت النائب في البرلمان الأوروبي مارينا ارينا، التي ترأست وفداً بلجيكياً ضم ١١ نائبا من الحزب الاشتراكي، العمال، الخضر، والحزب المسيحي البلجيكي، وعدد من مؤسسات

المجتمع المدني البلجيكي ان حملة مقاطعة البضائع المنتجة في المستوطنات ووضعها بقائمة لأجل حظرها كلياً في السوق البلجيكي والاوروبي.
وأكدت أرينا ان هذه المستوطنات غير شرعية وهي قائمة على اراضي المزارعين الفلسطينيين الذين يحرمون من ارضهم وعملهم بسبب هذه المستوطنات.
جاء ذلك خلال لقاء الوفد مع نواب في المجلس التشريعي برئاسة د. عبد الله عبد الله، وبحضور النواب قيس عبد الكريم، وعلاء ياغي، ووليد عساف، وأمين عام المجلس ابراهيم خريشة بمقر المجلس، برام الله، أمس.
ويقوم الوفد بحملة من اجل مقاطعة المنتجات المصنعة في المستوطنات الاسرائيلية على اراض الضفة والتي يعتبرونها غير شرعية.
وأكدت ارينا ان هذا الوفد سيدعم قيام دولة فلسطينية وان حل الدولتين هو الحل الانسب للقضية وان البرلمان البلجيكي سيبدل جهده في الضغط على الحكومة من اجل الاعتراف بدولة فلسطينية متمنية حلول السلام في أسرع وقت ممكن.

الأيام، رام الله، ٥/١١/٢٠١٤

٦٦. الأقصى.. فتيل ثورة سنتنصر

عزت الرشق

مرحلة استثنائية تلك التي تمر بها القضية الفلسطينية اليوم، ومرحلة بالغة التعقيد تلك التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية، ولعلنا لسنا بحاجة إلى الإشارة إلى أن فلسطين هي جزء من أمتها، وأنها تتأثر بما يصيب الأمة سلبيًا وإيجابيًا.

ولكن القدس، عاصمة فلسطين، وفي القلب منها المسجد الأقصى المبارك، ستنزل بوصلة أمة وعلامة انتماء وعنوان وطن، ودليلاً لا يخطئ في لجة الأحداث وتلاطم التطورات السياسية فلسطينياً وعربياً ودولياً، ومن سنة التاريخ الفلسطيني أن يكون المسجد الأقصى هو العنوان الجامع الذي تلنقي في رحابه كل الإرادات الوطنية الفلسطينية، وأستطيع القول إن القدس والوحدة الوطنية وجهان للنضال الفلسطيني الذي سيتوج بالانتصار.

تكررت الاقتحامات الصهيونية للمسجد الأقصى المبارك في الآونة الأخيرة، ولم يغيب عن المشهد الخلفي للخبر ذكر التقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى، في ظل هجمة استيطانية مسعورة وغير مسبوقة بحق أرضنا الفلسطينية، وكأن العدو الصهيوني يريد سرقة ما يستطيع سرقة من

أرضنا وزيتوننا ودمنا وحقوقنا، ليجلس مرتاحا بانتظار مفاوضات قد يأتي بعد حين، ثم يطلب العدو مكسبا سياسيا مقابل رد بعض الفتات مما سرقه!

كثيرة هي الظروف الصعبة التي استغلتها دولة الاحتلال بخبث شديد لتوسيع تغولها ضد شعبنا ومقدساتنا، ولا شك أن الظرف العربي الصعب والمعقد هو في مقدمة العوامل التي جرت الكيان على هذا التغول.

بعد العملية المباركة التي نفذها الشهيد البطل معتز حجازي، أقدمت سلطات الاحتلال على تصعيد خطير للغاية، وهو إغلاق المسجد الأقصى، فجر الخميس الماضي، بشكل كامل، ولكن التصعيد والاحتقان الشعبي لم يبدأ من هنا فقط، ومعتز لم يقدم على عمله الفدائي هذا من فراغ.

دولة الاحتلال سبق أن أعلنت حربها على القدس والمسجد الأقصى، وقبل أسابيع دخلت هذه الحرب منعطفات خطيرة، فقد شددت الإجراءات الأمنية والعسكرية على المدينة المقدسة، وضيقت على المقدسين شروط الدخول لممارسة عباداتهم في المسجد الأقصى، مع السماح لأفواج المغتصبين لدخول وتدنيس باحات الأقصى في محاولة لفرض وتكريس التقسيم الزمني والمكاني عليه.

كما أن هناك محاولات صهيونية متواصلة ومتصاعدة تستهدف أهل القدس لاجتثاثهم من بيوتهم ومساكنهم وإبعادهم قسرا عن مدينتهم عبر التضييق والحصار والتحرير ومصادرة هويات المقدسين، مما يندر بتداعيات خطيرة ستقلب على رأس مدبريها من قادة الاحتلال وعلى رأسهم المجرم نتنياهو الذي طالب أجهزته الأمنية باتخاذ أقصى درجات القمع والعنف ضد أهل القدس والمرابطين، وضد التحرك الجماهيري والهبة الشعبية، التي انطلقت في عدد من أحياء مدينة القدس ردا على استمرار الانتهاكات ضد المسجد الأقصى المبارك، الأمر الذي أثار الرعب والخوف في نفوسهم من قرب اشتعال فتيل انتفاضة ثالثة من قلب القدس والأقصى.

إن الأطماع الاستيطانية التي يؤسس لها الاحتلال في مدينة القدس المحتلة على وجه التحديد لم تتوقف وهي في استمرار وبانت تستعر يوما بعد يوم، فلجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقول: إن الاستيطان تضاعف في السنوات الأربع الأخيرة. وفي ذلك أقر عضو اللجنة سيز فليينترمان بمؤتمر صحفي عقده قبل أيام قليلة بالمعاناة التي تصيب الفلسطينيين وأصحاب الأملاك في الضفة الغربية والقدس بشكل خاص.

أهل الرباط وشد الرجال إلى المسجد الأقصى المبارك واعون للدور المنوط بهم من خلال التصدي لمحاولات الاحتلال ومغتصبيه المستمرة في فرض واقع جديد داخل الأقصى وباحاته، ومن خلال ثباتهم على أرضهم وممتلكاتهم وعدم التفريط فيها، والهبة الجماهيرية التي تمتد إلى شوارع الضفة الغربية المحتلة وفي القلب منها الخليل ونابلس، وإلى شوارع غزة التي لم تضمد جراحها بعد، أثبتت

أن شعبنا العظيم صار مالكا زمام مبادرة النضال، يشعل الحراك الثوري كلما سنحت له فرصة، وأنه راكم على الانتصار التاريخي الذي حققته المقاومة الفلسطينية عسكريا في "العصف المأكول" وقبلها في حرب "حجارة السجيل" وحرب "الفرقان" والانتفاضة الأولى "انتفاضة الحجارة" و"انتفاضة الأقصى" وغيرها من محطات النضال الوطني، وأن الوعي الجمعي الفلسطيني لم يعد يحتمل قبول المذلة على أي صعيد.

وهنا أريد أن أشير إلى أن هذه الانتهاكات الخطيرة التي تكلمت عنها اللجان الأممية، وقعت بحق شعبنا نحن، بحق الشعب الذي ينتمي إليه معتر، بحق الأرض التي لا يزال المسجد الأقصى صامدا على ترابها، فهل يُلام المظلوم بعد ذلك إن هو وضع على جنبه سيفا ليمنع الظالم من الإقدام على جُرمه؟!!

شعبنا الفلسطيني اليوم، وفي طليعته فصائله المقاومة مطالبة برص الصفوف والوحدة أكثر من أي وقت مضى، وهذا ما بدا عندما توحدت دعوات التظاهر احتجاجا على العريضة الصهيونية، وهذه بداية، والمطلوب هو تكريس هذه الوحدة، وتتويج هذه الخطوة، وذلك لن يكون إلا بإعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية وجعلها إطارا وطنيا جامعا وحاضنا للمشروع الوطني الفلسطيني، الذي يجب أن يعاد بناؤه وفقا لاستراتيجية جديدة وشاملة ومتفق عليها.. ووقف عملية المماثلة وإضاعة الوقت التي يمارسها أولئك المهيمنون على المنظمة ويضعون مفاتيحها في جيوبهم.. في محاولة منهم لمواصلة الانفراد والاستحواذ عليها.

مطلوب من السلطة الفلسطينية ابتداء أن ترفع قبضتها الأمنية عن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، والسماح له بالتظاهر وتصيد الفعاليات الجماهيرية والشعبية في وجه الاحتلال نصره للأقصى وللقضايا الوطنية كافة.. تلك القضايا التي من المفترض أن تتبنى السلطة ذاتها مبدأ الدفاع عنها، وحشد طاقات الشعب وتوجيهه وتعبئته لنصرتها، بدلا من تكميم الأفواه وملاحقة المقاومين ومنع الجماهير الغاضبة.

مطلوب من السلطة وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال بعد هذه الهجمة المسعورة على الأقصى، وترك جماهير شعبنا الغاضبة تواجه الاحتلال وجها لوجه، لتتشعل انتفاضة القدس والأقصى.. ووقف التباهي بمنع اندلاع انتفاضة جديدة.. فهذه المواقف لا تبعث على التباهي بقدر ما تبعث على الخزي.

مواقف السلطة الفلسطينية والأنظمة العربية والإسلامية ما زالت ضعيفة وهزيلة جدا ولا تتناسب مع خطورة ما يتعرض له الأقصى.. والأمر يتطلب تحركا فلسطينيا وعربيا وإسلاميا واسعا، وتسخير كل الطاقات والإمكانات للدفاع عن الأقصى وطرح القضية بكل جدية وقوة على كل المحافل الدولية

وممارسة ضغوط على العدو من خلال حلفائه في أوروبا وأميركا.. وتركيز الإعلام على الأقصى وما يتهدده.

ألا يستحق الأقصى أن تعقد له قمة عربية، وقمة إسلامية للتباحث في سبل الرد على العدوان الصهيوني.. وهو الذي كان العنوان الذي لأجله أسست منظمة المؤتمر الإسلامي (منظمة التعاون الإسلامي) بعد جريمة إحراقه في العام ١٩٦٨؟.. في ذلك العام كان إحراق الأقصى يتطلب قمة إسلامية وتأسيس منظمة دولية.. واليوم تقسيمه وتهويده لا يحرك ساكنا في زعماء وقادة الأمة.. لا تكفي من قادة الأمة كل عبارات الشجب والعجز، وسيبقى الأقصى اختبارا مهما وميزانا لا يخطئ لمن يقف مع الأمة ومقدساتها وضميرها ومن يقف عاجزا متخاذلا.

كل محاولات الصهاينة لتهويد القدس والأقصى، ومحاولات التقسيم الزماني والمكاني لقبلة المسلمين الأولى، وكل الاقتحامات والمؤامرات، لن تغير من الحقيقة التاريخية والدينية الراسخة بأن المسجد الأقصى كان وسيبقى حتى أبد الأبدن مسجدا إسلاميا خالصا، وأنه لن تكون هناك أية وصاية صهيونية عليه.

إن استمرار الاستفزازات الصهيونية وتحدي مشاعر شعبنا ومشاعر كل مسلمي العالم كفيل بتفجير ثورة غضب وسخط على الاحتلال والمستوطنين.

دعم خيار الصمود والمقاومة هو السبيل الذي لا بديل عنه لحماية الأقصى والدفاع عنه أمام الخطر الداهم، وتفعيل المقاومة في القدس والضفة الغربية وكل أرضنا المحتلة سيكون أبلغ رد على الهجمة الصهيونية.. لن يردع الاحتلال والمستوطنين إلا المقاومة، ولن يحمي الأقصى إلا بذل الأرواح والدماء وجهاد بلا هوادة ضد المحتل.

كل أوهام المفاوضات لم تحقق لشعبنا شيئا، ولم تعد مترا واحدا من أرضنا المحتلة ولم تحم لا الشعب ولا الأرض ولا القدس ولا المقدسات.

أمتنا التي نحن منها وهي منا، مطالبة بنصرتنا، ومخطئ من يعتقد أن ما يجري في البلاد العربية، اليوم، معزول عن فلسطين، بل إن الحسبة الدولية لأي متغير يجري في منطقتنا تعتمد أساسا على مصالح الكيان الصهيوني، الذي لا يختلف اثنان على مشروع التدمير لأمتنا كلها، وليس لقضيتنا الفلسطينية فقط، فلأمة بكل طاقاتها ومكوناتها دور كبير منتظر، ذلك أن دما النازف واحد، وحريرتنا المنشودة واحدة، ومستقبلنا لا يتجزأ.

الجزيرة نت، الدوحة، ٤/١١/٢٠١٤

٦٧. فلسطين: العنصر الذي يزداد وضوحا في الانقلاب المصري!

ساري عرابي

لم تكن فلسطين مخفية في الدوافع التي أنتجت انقلاب ٣ يوليو، بيد أنها كانت متوارية لدى الساسة والكتاب الذي انشغلوا في محاولة تفسير الانقلاب خلف جملة من الأسباب التي كانت تصمت عن عنصر حقيق بأن يمثل العمود الفقري في دوافع انقلاب عبد الفتاح السيسي، وهو فلسطين، وهذا لا يعني أن السبب الفلسطيني هو العنصر الوحيد المشكل لدوافع الانقلاب، وإلا فإن هذا سقوط في فخ الاختزال الذي يعجز عن إدراك الانقلاب في أبعاده المتعددة، كما سقط آخرون في ذات الفخ حينما رأوا في الانقلاب مجرد تعبير عن مصالح النخبة العسكرية المتضررة من ثورة ٢٥ كانون الثاني/يناير، وصعود جماعة الإخوان المسلمين إلى الحكم، أو رأوا فيه تعبيراً عن استعادة نظام مبارك وأجهزة الدولة المبادرة لإجهاض الثورة، وإخراج جماعة الإخوان من المشهد تماماً، أو رأوا فيه استجابة طبيعية لضعف الإدارة السياسية لجماعة الإخوان، وعدم تمكنها من إحراز التوافق اللازم للعبور بالمرحلة الانتقالية، أو غير ذلك من الأسباب الاختزالية التي فسر بها حدث الانقلاب.

تتمدد دوافع الانقلاب وتتداخل في مجالين اثنين، الأول: داخلي، وهو الذي تتدافع وتتزاحم فيه العوامل الذاتية، من قوى ومصالح وتيارات، يأتي في مقدمتها الدولة المصرية بأجهزتها ونخبته العسكرية، وهي التي استطاعت إدارة تناقضات ما عرف بقوى الثورة، واستثمار إمكانات الدولة والمجتمع لإزاحة الإخوان والتفرد بالحكم.

ولأن الدولة، تحديداً بنخبته العسكرية، هي الأقوى والأكثر فاعلية والأقدر على استخدام الإمكانيات من بين القوى المتدافعة، فإنها هي التي فازت برهان القوى الدولية والإقليمية للانقلاب على الحكم الشرعي الذي أفرزته الثورة، ومن هنا يأتي التداخل ما بين المجال الأول: الداخلي الذاتي، والمجال الثاني: الخارجي الإقليمي والدولي.

في المجال الثاني، تتداخل أيضاً اعتبارات القوى المتعددة المعنية بالمشهد المصري والفاعلة فيه، وفي مقدمتها أمريكا بصفتها رأس النظام الدولي الاستعماري، الذي لم يكن يسمح بأن تمضي سيرورة الثورات العربية باتجاه تحقيق نهضة مستقلة عن هيمنته الاستعمارية، أو باتجاه احتمال تحقيق قدر ما من الوحدة العربية، إضافة إلى ما سببته الثورات العربية من إرباك شديد لكيان العدو الصهيوني طرح عليه من جديد هاجسه الوجودي، وهو ما فرض على هذا الكيان بدوره أن يعمل على معالجة الوضع المتغير وبصورة حاسمة تمنع إعادة إنتاج الحيرة الوجودية من جديد، وبما يدفع وبصورة أسرع نحو تصفية القضية الفلسطينية.

وفي هذا المجال الثاني أيضاً، وجدت قوى الثورة المضادة، والتي لا تزيد على كونها أدوات للنظام الدولي الاستعماري، بنسب تجعل بعضها أكثر ارتباطاً بالإدارة الاستعمارية، وتحديداً بالكيان الصهيوني، ولا سيما تلك الدول ذات الدور الوظيفي تاريخياً فيما اتصل بقيام دولة العدو وحمايتها، وإن كانت هذه التبعية المباشرة للنظام الدولي الاستعماري لا تمنع من وجود أهداف ومصالح ودوافع خاصة بهذه الدول.

وفي المجال الثاني أيضاً، وجدت قوى أقل التحاقاً بالنظام الدولي الاستعماري، أو في حالة مناورة معه، ولكن طموحها الإقليمي الجارف يجعلها تفضل مصر تابعة للنظام الدولي الاستعماري على أن تكون ذات رؤية مستقلة تنهض بها لاحقاً للقيام بدور إقليمي كبير، وهذا الأمر ينطبق على إيران، إلى جانب أسباب أخرى تمثلت في العداء بأثر رجعي للثورات العربية بعد وصولها دمشق، ولعل هذا فيه ما يفسر دعم إيران لبعض القوى التي استخدمها العسكر كغطاء شعبي لانقلابهم، وترويج بعض أجهزة إعلام المحور الإيراني الهامة للانقلاب، ولكن العامل الإيراني من حيث التأثير في مجرى الأحداث المصرية يأتي في مرتبة دنيا بالنسبة للعوامل الأمريكية والصهيونية والعربية، إلا أنه مؤشر على إمكان المقاومة بفلسطين ومقاومتها لأسباب من هذا النوع.

فلا شك أن الانقلاب ظاهرة مركبة، شديدة التداخل، النقت فيها العوامل الداخلية والخارجية، وفاز في رهان هذا الالتقاء الدولة بمؤسستها العسكرية من بين القوى المصرية التي لا تفتقر إلى الارتباطات الخارجية أو تفتقر للمناعة المبدئية والأخلاقية الكافية، إلا أنه فوز لم يكن من موقع القوي المستقل الذي يفرض شروطه حيث يحتاجه الآخرون، ولكنه الطرف القوي داخلياً المعدّ والمصنوع خارجياً لهذا مهمة تاريخية، تكبح نهضة الأمة ومشروعها التحرري وتبقي مصر أداة للهيمنة الاستعمارية على منطقتنا وأمتنا.

الدور الصهيوني في الانقلاب اتضح أولاً في الدعاية السوداء التي استهدفت فلسطين وأهلها من طرف الإعلام المصري الذي تديره بالكامل تلك الأجهزة التي تتسمى بالسيادية، ثم بالتدمير الكلي للأنفاق التي تربط غزة بسيناء، وهو ما نجم عنه تدمير عدد من بيوت سكان رفح المصرية، ثم تعزيز الحضور العسكري المصري في سيناء بالاتفاق مع الصهاينة، وقد رافق هذا الانقلاب اشتغال صهيوني دولي معلن للترويج للانقلاب وتوفير الشرعية الدولية له، وطوال هذه الفترة تصدرت التهديدات المصرية باحتلال غزة أو توجيه ضربة عسكرية لـ "حماس" المشهد على لسان إعلامي الانقلاب أو بواسطة تسريبات مجهولة المصدر، حتى وصلت تطورات استهداف غزة إلى الحرب الصهيونية الأخيرة على غزة والدور المصري المريب فيها، وأخيراً إقامة المنطقة العازلة على طول

الحدود بين غزة وسيناء وبعمرق نصف كيلو متر مع خندق مائي، بما يفصل غزة نهائياً عن سيناء، وبما يمنع حفر الأنفاق من جديد.

الذريعة المعلنة لإجراءات عزل غزة، هي العلاقة المزعومة لـ "حماس" بالعملية الأخيرة في "كرم القواديس"، وبـ "الإرهاب" في سيناء عموماً، وهي ذريعة مختلقة، لا تستحق المناقشة الجدية، ويكفي لدحضها التفاصيل التي يعلنها إعلام الانقلاب، حينما يعلن عن أسماء منفذين مزعومين سبق واستشهدوا قبل الحادثة أساساً، إلا أن إعلان الخارجية الأمريكية عن تأييدها إجراءات الجيش المصري في سيناء، وأنها لهذا الهدف قدمت له طائرات الأباتشي، يؤكد أن خطط العزل معدة قبل حادثة "كرم القواديس"، وكأنهم استثمروا هذه الحادثة، أو اختلقوها لتنفيذ هذا المخطط.

إذن، من الواضح أن هذا الانقلاب جاء بأجندة تستهدف القضية الفلسطينية عموماً، والمقاومة في غزة خصوصاً، وفي مقدمتها حركة "حماس" بما تمثله من رأس للمقاومة الفلسطينية، وحاكم فعلي لقطاع غزة، وامتداد للحركة الإسلامية.

وإذا كانت إجراءات الدولة المصرية العدوانية تجاه القضية الفلسطينية قد بدأت منذ كامب ديفيد، وترسخت طوال حقبة مبارك، فإنها لم تكن قد بلغت حتى الحد الأدنى من المستوى الذي بلغته الآن من بعد الانقلاب، فإذا كانت ممارسات مبارك ضد القضية الفلسطينية تأتي من موقع الخاضع، فإنها الآن تأتي من موقع التابع المباشر الذي ينفذ خطأً وإملاءات محددة دون أن يمتلك الهوامش التي تتيح له القدرة على المناورة أو الرفض، وهو ما يعني أن الحضور الصهيوني في الانقلاب أكبر من تلاقي المصالح وأبعد، ونتاج عمل طويل.

وفي هذا السياق يتضح أن إجراءات سلطة الانقلاب العدوانية التي تستهدف القضاء على المقاومة في قطاع غزة، خاصة بعد الحرب البطولية الأخيرة التي خاضتها المقاومة الفلسطينية وفي صدارتها حركة "حماس" دفاعاً عن غزة، لا تأتي كرشوة بهدف استجلاب الشرعية الدولية وتحقيق بعض المكاسب الاقتصادية، ولكنها تأتي تنفيذاً لأوامر مباشرة ومخططات جاهزة، وهنا لا معنى للحديث عن انتهاء دور مصر الإقليمي بانعزالها عن قطاع غزة، لأن هذا الدور محدد بتصفية القضية الفلسطينية والقضاء على المقاومة في غزة وكبح حركة التغيير العربية، فما دامت مصر تقوم بهذه المهمات فإنها لا تزال تحظى بالدور الإقليمي الممنوح لها من النظام الدولي الاستعماري وقاعدته في المنطقة الممثلة بالكيان الصهيوني.

المريب أن هذه الإجراءات التي تستهدف قطاع غزة ومقاومته من طرف النظام الانقلابي في مصر، تتزامن مع تكثيف الصهاينة اعتداءاتهم على المسجد الأقصى، وقيام بعض الدول العربية باعتقال ناشطين في مجالات الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين والمسجد الأقصى، وتبني مؤسسات إعلامية

عربية كبرى متمولة خليجياً لخطاب إعلامي يكرس حق اليهود في المسجد الأقصى، كما تفعل قناة العربية مؤخرًا، وذلك كله بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة التي كشف فيها نيتها هو وعدد من الساسة الصهاينة عن وجود حلف (إسرائيلي/عربي) غير مسبوق. ورغم أنه لا يمكن القول أن "حماس" لم تقترب الأخطاء في مقارباتها لحركة التغيير العربية، فإنه لا يمكن فهم بعض الكتاب الفلسطينيين والعرب الذين يدعونها لمراجعة سياساتها تجاه النظام المصري الحالي، دون أن يأخذوا بعين الاعتبار عدوانية هذا النظام الابتدائية تجاه "حماس" والقضية الفلسطينية، ودون أن يملكو الشجاعة الكافية أو البصيرة لرصد هذا الانقلاب في سياق مهماته الإقليمية المفروضة عليه، كما أنه لا يمكن تفهم من يطالب "حماس" بإثبات براءتها من علاقتها بـ "الإرهاب" في سيناء، وهذه التهم أساسًا هشة وسخيفة إلى الحد الذي يجعل تردادها عملاً وقحاً ومشيناً ولا يخلو من الدلالة على نقص في العقل والمروءة.

موقع "عربي ٢١"، ٤/١١/٢٠١٤

٦٨. أجنحة فتح تخطب ودّ السيسي على حساب حماس

عمر كلاب

تتقلب المصالحة الفلسطينية على أكثر من كانون ملتهب ، وتتساقط أوراق اخضرارها مع كل هزة اقليم سياسية ولعلها وصلت الى التجريد الكامل ووصلت تربتها إلى التجريف بعد تراشقات الحمساوي سلاح البردويل الأخيرة وردود احمد عساف الفتحاوي عليه ، فقد كشفت تصريحات الرجلين عن عمق المسافة بين الفصيلين ولكل منهما أسبابه الخاصة وليس لطرف أسباب وطنية خالصة ، وان كانت حماس اكثر تماسكا في الخطاب المعلن .

البردويل انطلق في تصريحاته من انتهاء الشرعية التي يتمتع بها الرئيس الفلسطيني بعد انتهاء ولايته منذ سنوات، داعيا في المقابل إلى اجتماع للمجلس التشريعي الذي انتهت ولايته أيضا مع انتهاء ولاية الرئيس عباس، فباتت الحرب بين ولايتين فاقديتين للشرعية وفق منطوق القانون التأسيسي لدولة فلسطين، ويتسلح كل طرف بالوجود على الأرض، فالسلطة وحركة فتح تمسكان بتلابيب السلطة في الضفة بدعم غربي وعربي وإسرائيلي، وحركة حماس تسيطر على غزة بقوة السلاح وسطوة المقاومة وبقليل من الدعم العربي والإقليمي.

السلطة وعبر رئاستها تراجع عن تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة، وتضغط على حركة حماس بالتقرب من مصر ورئاستها الجديدة المثشجة حيال حماس وباقي تكوينات الإخوان المسلمين، وحماس بالمقابل تتقرب من الفتحاوي محمد دحلان الذي يشكل أكرزما للسلطة وللرئاسة

الفلسطينية، بعد سيطرة ظاهرة التجنح في حركة فتح، وهو مصطلح جديد أنتجته كوادر فتح التابعة للرئيس محمود عباس لفصل أعضاء الحركة المحسوبين على دحلان ويتلقون دعمه، ونجح التجنح في فصل كثيرين من الحركة أولهم دحلان نفسه.

القاهرة بدورها تدعم المصالحة الفتاوية أكثر من دعمها للمصالحة الفلسطينية، فقد نقلت الكثير من المصادر عن ضغوطات مصرية على الرئيس عباس للمصالحة مع دحلان وجماعته لإنهاء الانقسام الفتاوي قبل الولوج في المصالحة الفلسطينية وأظهرت صفحات دحلان وجماعته على مواقع التواصل الاجتماعي صور لقاءاتهم مع الرئيس السيسي في أكثر من اجتماع وتحديدًا دحلان والقيادي الفتاوي سمير المشهراوي مما يعزز رواية الضغط المصري على عباس، ويوضح أسباب الهجوم الفتاوي على حركة حماس في الإعلام المصري من الرئيس عباس.

أطراف التجنح في فتح تخطب ود القاهرة ويقدم كل جناح أوراق اعتماده هناك، وتلك ساحة محظورة على حماس التي بدورها تقدم أوراق اعتمادها عبر أنقرة وعلى شاشة الجزيرة، بل أن عساف الناطق باسم فتح حاول تأليب القاهرة أكثر باللعب على العصب المصري الحساس بقوله رداً على البردويل "أن حماس تعتبر مرسي رئيسها وبديع مرشدها" ويبدو أن محاولات حماس التقرب من القاهرة قد فشلت حتى مع فتح صيوان العزاء لشهداء الجيش المصري في سيناء الذين اغتالهم تنظيمات الإرهاب المنتشرة في الإقليم.

دحلان بات ورقة حمساوية للمصالحة والقاهرة ورقة ضغط فتاوية على حماس، ويبدو أن القاهرة تريد فتح الموحدة لمواجهة حماس قبل الانتخابات الفلسطينية القادمة أن حدثت تلك الانتخابات في ظل أجواء التصعيد بين الفصليين ولا توجد أفاق فلسطينية لإنتاج طريق ثالث قادر على الضغط على الفصليين مما يعني أن الحسم العسكري بات وشيكا في الضفة أو في غزة مع انعدام أفاق الحل السياسي الداخلي في ظل ارتفاع الشوفينية التنظيمية.

التهاء أطراف الفعل الفلسطيني في النكاية الفلسطينية فتح شهية الكيان الصهيوني أكثر، فنقل القدس إلى حديقة خلفية لمستوطناته وبات الأقصى مسجد يفتح أبوابه كل أسبوع للقواعد من الرجال والنساء، ونسي الفصيلان القدس وقضما وتهويدها ولعل تصريحات الرئيس عباس إلى إحدى الفضائيات المصرية تكشف تراجع قيمة القدس في ذهنية السلطة ورئيسها الذي انتقد هتاف "على القدس رايعين شهداء بالملايين".

الدستور، عمان، ٥/١١/٢٠١٤

٦٩. ديمقراطية وبطيخ

تسفي برئيل

«لا يخرج أي كلب للمظاهرات في الجامعة أو في أي مكان آخر، وليحرق كل من يرفع علم حقوق الإنسان. يجب محاكمة زعماء الإرهاب محاكمة عسكرية. لا أريد محاكمة عادلة. أنا أريد رؤية جثث ودماء»، هذا ما قاله احمد موسى، مقدم برنامج «على مسؤوليتي» في قناة «صدى البلد» المصرية، بعد العملية التي قتل فيها ٣٠ جنديا مصريا قبل نحو عشرة أيام.

«لن تتفع هنا»، حذر الصحفي الناصري مصطفى بكري. أما الجنرال السابق محمد مختار قنديل فقد اتهم سكان سيناء بأنهم متعاونون مع الإرهاب ولا يساعدون الجيش. وعندما سألت مقدمة البرنامج التلفزيوني إذا ما كانت العمليات العسكرية ضد المواطنين في سيناء ستسبب بضحايا، أجاب: «الضحايا ضحايا، ماذا نفعل عندما يموت رجالنا».

وفي رد على اقتراح استخدام سلاح الجو لقصف رفح سألت مقدمة البرنامج إذا ما كان من الأفضل التوجه بداية إلى المواطنين فأجاب الجنرال الذي يهتم الآن بالأبحاث الاستراتيجية: «وكيف سنقوم بإخلائهم؟ إذا خاف المواطنون على حياتهم فسوف يتركون لوحدهم. عندما يعرف كل واحد أنه قد يصاب من القصف الجوي ويهدم بيته فانه سيترك لوحده».

في هذا الجو المشحون والغاضب الذي تسببت فيه العملية الصعبة منذ انتخاب الجنرال عبد الفتاح السيسي، فان قلة قليلة قادرة على انتقاد المنطقة الفاصلة بين غزة وسيناء، وانتقاد الإخلاء المتوقع لـ ١١٠٠ عائلة وهدم نحو ٨٠٠ منزل. هذه المنطقة الأمنية تعتبر الآن ليس فقط حلا ضروريا وفوريا لمشكلة الإرهاب بل لإظهار التصميم لدى السيسي لمحاربة الإرهاب في جميع أنحاء مصر.

الحديث هنا ليس عن اختراع جديد، فقد أقامت مصر هذه السنة جدارا واقيا حول العريش على طول ٧ كم من اجل منع دخول السيارات المفخخة إلى المدينة. المنطقة القريبة من غزة يسيطر عليها الجيش منذ عام، حيث توصل إلى نتيجة فحواها أن تطهير المنطقة من المواطنين حتى عمق ٥٠٠ متر يمكنه منع التسلسل من سيناء إلى القطاع وبالعكس. الجيش يحظى في الوقت الحالي بتأييد جماهيري واسع، ينبع من حقيقة أنه في كل أسبوع تقريبا تحدث عملية إرهابية في قلب العاصمة القاهرة، وفي كل يوم تقريبا تتحدث قوات الأمن عن الكشف عن مخازن سلاح ومتفجرات واعتقال نشطاء إرهابيين.

ولكن البدو الذين يفترض أن يساعدوا الجيش في شمال سيناء، يتلقون صفقة على وجوههم. صحيح أن الحكومة المصرية مستعدة لتعويض من يترك منزله في المنطقة العازلة، وقد قالت إنها ستدفع

٣٠٠ جنيه مصري (٤١ دولار) لكل شخص لمدة ثلاثة أشهر، ولكن يتضح الآن للمُخْلِين أن سكان العريش التي تم نقلهم إليها، يطالبون بأجرة بيت تبلغ نحو ١٠٠٠ جنيه مصري، وأن أجرة النقل من بيتهم القديم إلى المدينة تبلغ إلى مبلغ مشابه. من لا يريد إخلاء بيته يتم إخلاؤه بالقوة من قبل الجيش ومن غير تعويض.

ومن خلف هذه المشاكل الفورية التي تغضب سكان سيناء، حيث أن ٤٥ بالمئة منهم يعيشون تحت خط الفقر، توجد مشكلة جذرية: الحكومة المصرية تعاملت قبل الثورة وبعدها مع بدو سيناء كنبئة غريبة في أحسن الأحوال، وكطابور خامس في أسوأ الحالات. منذ عام ١٩٩٥ عند إقامة سلطة تطوير سيناء في عهد مبارك فإن الحكومة المصرية تنشر معطيات حول مبالغ تم استثمارها وخطط مستقبلية لسكان سيناء. وعمليا لم يحصل أي شيء. والسكة الحديدية التي كان يفترض أن تصل بين مدن القناة والعريش توقفت بعد ١٠٠ كم، قناة السلام التي تم التخطيط لها قبل ١٠ سنين وبدأت العمل فقط عام ٢٠١٢ تستطيع إيصال المياه لـ ٤٠٠ ألف دونم، لكن جزءا بسيطا منها أعطي للبدو. في ميزانية هذا العام أعطت الحكومة ٩ ملايين جنيه فقط لبناء البيوت الجديدة في شمال سيناء. المصانع التي وعد بها الرئيس المخلوع مرسي، والتي وعد بها الرئيس الجديد، بقيت على الورق، وحتى الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء تصل بشكل متقطع.

إقامة المنطقة الأمنية العازلة ليست اختراعا مصرية. فقد أنشأت إسرائيل منطقة الحزام الأمني داخل غزة، تركيا أقامت جدارا أمنيا بينها وبين سوريا، وفي قبرص يفصل الجدار والمنطقة العازلة بين قسيمي الجزيرة. ولكن في جميع هذه الأحوال فإن الفصل هو اعتبار الطرف الثاني عدو وليس مواطنا في الدولة. إن مشروع الفصل المصري مختلف، لأنه يعتبر سكان شبه جزيرة سيناء، ولا سيما أولئك الذين يسكنون قرب غزة، أعداء رغم أنهم مواطنون مصريون. هذه الاستراتيجية من شأنها أن تعمق العداء بين البدو وبين الحكومة، وأن تضر بجهود محاربة المنظمات الإرهابية في سيناء.

هآرتس ٢٠١٤/١١/٤

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٥

٧٠. كاريكاتير:



الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/٥